

الجمعية العامّة

دكار

الدورة ٦١

من ٤ إلى ١٠ تشرين الثاني ١٩٩٢



شرف السيد عبده ضيوف رئيس جمهورية السنغال بحضوره إفتتاح الدورة ٦١ للجمعية العامة واستقبل هنا من قبل السيدين بربوت وكندال وهما بالتوالي رئيس المنظمة وأمينها العام .

السنة ٤٧ تشرين الثاني / كانون الأول ١٩٩٢ عدد ٤٣٩



نشرية رسمية صادرة عن
المنظمة الدولية للشرطة الجنائية
رئيس التحرير : ريموند ا. كندال
المنظمة الدولية للشرطة الجنائية
الأمانة العامة
٥٠ رصيف أشيل لينيون ٦٩٠٠٦ ليون

العنوان البرقي:
أنتربول - ليون

الهاتف :

ليون : ٧٢ ٤٤ ٧٠ ٠٠

الفاكس :

ليون : ٧٢ ٤٤ ٧١ ٦٣

فرنسا

لا تتحمل منظمة أنتربول
مسؤولية الآراء، والمراجع المذكورة
في هذه المجلة
إلا في الحالات التي تنص فيها على ذلك
بصريح العبارة
جميع حقوق النسخ والترجمة والإقتباس
ولو بصورة جزئية محفوظة.

أنجزت الترجمة والطباعة
بالجمهورية التونسية

الجلسة الافتتاحية الرسمية

سيكون السنغال، بلاد القانون، دائما مكافحا من بين المكافحين من أجل «قرية كوكبية» يكتنفها السلام ويعمها العدل .
أمل أن تسفر أعمالكم عن قرارات بناءة تجعل منظمتكم أقدر على مجابهة التحدي المتعاظم دائما في نهاية هذا القرن الذي يصعب فيه توقع تقلبات الأحداث .
وإني لعلى يقين من أن البرنامج الذي هيأناه لكم لتناولوا قليلا من الراحة بين حصص العمل سيمكنكم من اكتشاف ما يميز بلادنا وسكانها عن غيرها من البلدان وسنعمل لتكون إقامتكم مناسبة لتكتشفوا ثرواتنا الطبيعية الثقافية .
فمرحبا بكم في السنغال .

خطاب السيد إيفان بربوت رئيس الم-د-ش-ج-انتربول

سيدي رئيس الجمهورية
باسم مندوبي البلدان الأعضاء
واللجنة التنفيذية، والأمين العام وأصالة
عن نفسي اسمحوا لي بأن أشكركم على
دعوتكم لنا لنقيم بدارك جمعيتنا العامة الـ
٦١ .

إن حضوركم لشرف لنا وعامل
مشجع قوي لمنظمتنا التي تعد منذ سنة
١٩٦١ جمهورية السنغال من بين
أعضائها .
لقد أردت التعبير عن عرفاني لكم
بالجميل على اهتمامكم الشخصي بنشاطاتنا
ذات المصلحة العمومية الدولية، وقد
سبق أن عبرتم على هذا الاهتمام في كانون
الأول ١٩٩٠ خلال المقابلة التي
شرفتموني بها .

ويشرف السنغال، عضو انتربول منذ
١٩٦١، أن يستقبل دورة الجمعية العامة
للم-د-ش-ج-انتربول في دورتها الـ ٦١
على صعيد الأرض الأفريقية، علما بأن
آخر جمعية التأممت على هذه القارة كانت
أثناء الدورة ٤٨ بنيروبي سنة ١٩٧٩ .
من أول مؤتمر الشرطة العدلية الدولية
الملتئم بموناكو سنة ١٩١٤ إلى دورة دكار



السيد دينغ وزير الداخلية بالسنغال أثناء خطابه الترحيبي

من أول مؤتمر الشرطة العدلية الدولية
الملتئم بموناكو سنة ١٩١٤ إلى دورة دكار
الحالية مازالت المنظمة الدولية للشرطة
الجنائية وهي مصلحة عمومية دولية
متمسكة بالعدل في روح بيان الكوني
لحقوق الانسان مازالت السلطة المدنية
لمكافحة إجرام الحق العمومي .
لقد واكبت منظمتكم الدولية دائما سير
الزمن الذي يتسارع نسقه تحت تأثير تظافر
العلم مع التكنولوجيا مقربا بذلك

التأممت الدورة العامة الـ ٦١ للمنظمة
الدولية للشرطة الجنائية - انتربول من ٤
إلى ١٠ تشرين الثاني ١٩٩٢ بدكار -
السنغال) .
افتتحت الدورة يوم الاربعاء ٤ تشرين
الثاني . وبعد النشيد الرسمي لانتربول
ودقيقة صمت بمناسبة استشهاد رجال
الشرطة الذين ذهبوا ضحية الواجب توالى
على المنصة السادة : دينغ، وزير الداخلية
بالسنغال وإيفان بربوت رئيس الم-د-
ش-ج وعبداه ضيوف رئيس جمهورية
السنغال . ونقدم فيما يلي النص الحرفي
لخطبهم .

خطبة السيد دينغ وزير الداخلية

سيدي رئيس الجمهورية، سيدي
رئيس الم-د-ش-ج-انتربول؛ سيدي
الأمين العام، أيها السادة الرؤساء
المساعدون، والسادة المندوبون،
سيداتي، سادتي .

بصفتي وزير الداخلية ورئيس الوفد
السنغالي سابقا في جمعتنا العتيبة يسعدني
جد الاسعاد أن استقبلكم في هذا المؤتمر
باسم وفد السنغال وباسم الحكومة
الليدين يشكرانكم على علامة الثقة
المتجددة هذه التي وضعتموها في شرتنا
الوطنية .

إن حضور السيد رئيس جمهورية
السنغال ضيف الشرف، هذا الصباح
ليشهد مرة أخرى، على الدعم الخاص
الذي تلقاه الشرطة السنغالية لتنظيم جمعية
منظمة الشرطة الدولية (الم-د-ش-ج-)

الأول ١٩٩٠ خلال المقابلة التي شرفتموني بها .

سيدي رئيس الجمهورية، سيداتي، سادتي، إني على يقين بأني أترجم عن مشاعر اعتزاز كل المندوبين الحاضرين بدكار باجتماعهم في السنغال حيث أن الأمن الوطني تحت سامي سلطة السيد مادينغ كاري دينغ وزير الداخلية - يمثل شرطة محترمة في العالم من أجل احترامها واحترام أديباتها ويمثل طرفا نشيطا وأمينا لانتربول . ويهمننا كذلك أن نجد أنفسنا هنا للعمل في هذا الجو المفعم بالحرارة الذي لا يقدر على بعثه إلا البلدان التي تعطي لمعنى الضيافة قيمة أساسية .

إن الاستقبال الذي خصتنا به السلط السنغالية لا يمكن إلا أن يساعد على التفكير وعلى إنجاز أعمال هذه الجمعية التي سيكون لها تأثير ذو بال على مستقبلنا .

واسمحوا لي بالتذكير ولو بإيجاز ببعض المشاغل المهمة التي ستعرضها اللجنة التنفيذية والأمين العام لمداورات وقرار هذا المؤتمر .

لم يسبق لأي جمعية عامة أن تجيب في إحدى دوراتها على مثل هذا العدد من مطالب الانخراط ، فأكثر من عشر بلدان تتمنى الانضمام إلينا وتقوية جهازنا الدولي وأحيي خصوصا ممثلي هذه البلدان الذين قدموا إلى دكار ليقيموا الدليل على الثقة التي يضعونها في انتربول لتساعدهم في بلدانهم على حماية الأشخاص والممتلكات .

وكما هو الشأن بالنسبة للبلدان الإحدى عشرة المسجلة منذ ١٩٨٩ فإن هذه الانضمامات الجديدة تؤكد ضرورة اعتبار التحويلات الكبيرة لجغرافية الإجرام التي طرأت في السنين الأخيرة لا سيما بأروبا الوسطى والشرقية ، ولا ننسى كذلك الجهة الافريقية التي سيشتد عضدها في صلب انتربول بانضمام بلادين

جديدين .

ويعود بالنظر إلى الجمعية أن ترجم بالمحسوس ، وهو ما يعني بلغة الميزانيات ، عن روح التضامن الدولي الذي أبدته عندما صادقت السنة الماضية على مخطط التعصير الجهوي للاتصالات اللاسلكية وتعصير الاعلامية .

وهذا المخطط الخماسي للمساعدة التقنية - الأول من نوعه - التي وضعته المنظمة ، سيتمكن من الآن حتى عام ١٩٩٧ من تحسين تجهيزات نقل انتربول لشرطة الجهات السائرة في طريق النمو ؛



السيد إيفان بربوت رئيس المنظمة يشكر السنغال على حسن استقباله ويقدم أهداف الدورة الواحدة والستين للجمعية العامة .

كما سيتمكن من تعاون أكثر جدوى في التحقيقات لفائدة الشرطة الوطنية في بلدان أخرى .

إذن ، فنحن نقدر أن نقيس الأهمية التي ترتبط بتنفيذ سريع ومنسجم لهذا البرنامج الذي سيتمم التعصير التقني الذي شرع فيه منذ ١٩٨٥ بالأمانة العامة وهو اليوم على وشك النهاية .

وبالطبع ، فإن لهذا المخطط ولهذا الطموح الجماعي ثمن ، وهو الثمن الذي

يجب دفعه اليوم لنمهر المنظمة بالتجهيزات العصرية التي ستحدد لعشرات السنين النجاعة الفاعلية في التغطية الدولية .

هذا الثمن معقول بالنسبة للمصاريف التي يجب إعدادها في السنوات القادمة على كل حال ، خاصة إذا ازداد تجذرت بعض الظواهر الكبرى مثل ظاهرة الاتجار بالمخدرات في البلدان التي تفتت فيها وتسري عدواها في البلدان التي مازالت لحد الآن سليمة .

وفي نفس الوقت سيلاحظ بافريقيا كما لوحظ بجنوب شرقي آسيا وبأمريكا الجنوبية انضمام هيكل للتعاون اليومي وسينجر عن هذا التعاون فتح مكتب جهوي فرعي ابتداء من ١٩٩٣ بأيدجان . ويحق للجمعية العامة أن تصادق هنا على مشروع اتفاق المقر الذي تم التفاوض بشأنه مع حكومة جمهورية الكوت ديفوار التي أجدد لها أحر شكراتي .

وفي افريقيا ، كما في غيرها من القارات تضع المنظمة أملا كبيرا في إرساء لامركزية فورية للتعاون في مجال التحقيق وفي مجال مخطط كامل للمساعدة التقنية ، لهذا فسوف لا يفوتني أن أعبر من جديد على اعترافنا بالجميل لكل الأعضاء الذين قبلوا أو الذين سيقبلون مضاعفة مساعدتهم المالية حسب قدراتهم الاقتصادية ولكل البلدان مثل الولايات المتحدة وفرنسا واليابان والمملكة المتحدة التي قدمت والتي ستقدم مساعدة خاصة لتسهيل انجاز مسائل أولية لهذا التعصير الجهوي بالكارايبس وأمريكا الوسطى وأمريكا الجنوبية وافريقيا وآسيا . وإننا لشكر الأمم المتحدة التي قبلت أن تمنح مساعدة ثمينة لتحسين هذه العلاقات العملية .

ومن ناحية أخرى فإن المجهودات المبذولة هذه الأشهر الأخيرة من قبل البلدان التي لم تسدد مؤخر اشتراكاتها

الجهات حيث أننا لا قينا دائما على هذه القارة إرادة نشيطة لتحمل مسؤوليات متزايدة في صلب المنظمة .

سيدي رئيس الجمهورية، سادتي الوزراء، كونوا على يقين من أننا متأثرون جد التأثير للحفاوة التي خصنا بها بلدكم الذي نحبه كثيرا .

ونأمل أن يكون عملنا وحماسنا وخيالنا في مستوى الحدث كما نأمل أن تسجل الجمعية العامة بذكاء مرحلة لا تنسى في حياة انتربول .

خطاب السيد عبدو ضيوف رئيس جمهورية السنغال

سيداتي، سادتي،

السنغال أرض اللقاء والحوار، في مفترق طرق العالم ونافذة مفتوحة على كل القارات لمفتخر في آن واحد وسعيد بالشرف الذي أتيح له باستقبال مؤتمر الجمعية العامة للم-د-ش ج انتربول لأول مرة بذكاء، ١٣ سنة بعد انعقاده بأرض افريقية في نيروبي .

إن حضوركم المكثف هذا، ودرجة التمثيل فيه لما يضاعف من فرحة استقبلنا لكم، وأريد أن أشكركم إذن على الثقة التي منحتمونا إياها بأن كنتم بيننا، كما أريد أن أبلغكم بأن كافة الشعب السنغالي وكل افريقيا تقدم لكم من خلال كلماتي أحر تحياته الأخوية وترحب بكم وقد قدمتم من مختلف أنحاء العالم .

إن اعتقادي الجازم بأن حضوركم بهذا العدد في العاصمة السنغالية ليعود في مجموعة إلى وفائكم لروح العدل الذي تميز الم-د-ش-ج-انتربول .

والحقيقة أن هذه الشعلة التي أوقدت يوم ١٤ نيسان ابريل من سنة ١٩١٤ تاريخ أول مؤتمر دولي للشرطة العدلية الملتزم بدعوة من أمير موناكو البير الأول،

الذي يترتب عنه إعداد تنظيم عام جديد هو ثمرة عامين من التفكير؛ وسيمكن انتربول من أن تكون فاعلية وأكثر جدوى وأن تكون في مجال اختصاصنا الترجمان الذي تنصت إليه الحكومات دائما .

تلك هي بعض رهانات الدورة ٦١ هذه التي تختم تصرف ٤ سنوات بالنسبة للجنة التنفيذية التي بذلت قصارى الجهد بالتشاور الدائم مع الكاتب العام للتأقلم السريع مع التحولات الكبيرة .

وفي ختام كلمتي، اسمحوا لي سيدي رئيس الجمهورية، سيداتي وسادتي بتقديم



السيد عبدو ضيوف رئيس الجمهورية يقدم للجمعية
تنبأته بالنجاح .

احتراماتي الشخصية .

ليس هناك ما يثلج صدري وأنا أختتم مدتي النيابية في صلب انتربول أكثر من العودة إلى دكار لترؤس هذه الجمعية للمرة الأخيرة هذه الجمعية المدعوة لتدعيم الاهتمام التي تكنه منظمنا للبلدان السائرة في طريق النمو وخاصة للبلدان الافريقية، حتى أنها قررت سنة ١٩٩١ ميزانية خاصة لتعصير الاتصالات اللاسلكية بها .

وما قمنا بهذا العمل إلا لنعديل بين

يجب أن تتواصل بكل حزم؛ على أن العديد من هذه البلدان ستستفيد من المشاريع التي ذكرتها .

وقد رأت اللجنة التنفيذية والأمين العام أنه من اللائق إظهار شيء من الواقعية بالإقدام فوراً على معالجة الديون المتخلف دفعها التي مضى عليها زمن طويل .

وبسبب تراكم الاشتراكات المذكور بها كل سنة والتي لم تسو لحد الآن، فإن البلدان التي في وضع اقتصادي صعب تضع نفسها وتضع المنظمة في طريق مسدود .

لا بد لنا من أن نجيب على اقتراح تحويل القانون المالي الذي قد يمكن هذه البلدان من القيام بدورها من جديد في صلب المنظمة دون أن ننسى أن أغلبها تكون حلقات مهمة في جهاز مكافحة المخدرات الدولي .

وعلىنا أخيراً أن نعزز المنظمة بقانون أساسي جديد يكرس لها ممارسات ومبادئ ديمقراطية كبيرة .

إن انتربول المنظمة ذات الطابع التقني، مدعوة للقيام بعمل الشرطة لا يمكنها اليوم أن تقتصر على قانون أساسي قديم كايح للعمل .

وإنه لمن حقنا إذن أن نمناها إطاراً قضائياً ملائماً لطموحاتها وعلى مستوى السياق الدولي في الوقت الذي تحاول فيه المؤسسات الإجرامية تقويض النظام الاقتصادي وتقويض الدول والوقت الذي يلاحظ فيه وجود أشكال جديدة للتعاون بمختلف الجهات .

إن مصداقية انتربول القضائية والسياسية ستصير أقوى في الحوار الذي ستجريه في السنوات المقبلة مع الحكومات ومحافل التعاون هذه التي نرغب في الاقتراب منها كعناصر متممة وكأطراف .

ومشروع القانون الأساسي هذا،

ما زالت مشتعلة بين حنايا كل واحة وكل واحد منكم .

في ذلك اليوم، كان العالم - وهو يتخطى صعوباته - يضع أول علامات تحالف الشعوب المحبة للعدل ليوجب في روح البيان العالمي لحقوق الانسان على الضرورات الثلاث :

- مكافحة الاجرام الذي أصبح يأخذ أبعادا دوليا - مكافحة مشتركة ومنسقة - تأمين علاقات رسمية ودائمة بين شرطة مختلف البلدان .

- تبادل آراء وطرق ومعلومات .
إننا إذا ألقينا نظرة على ما قطعناه من طريق لا بد لنا من الاقرار بالواقع، فبالرغم من الصعوبات المرتبطة بالعقبات وأزمات النمو التي صاحبت سير منظماتكم، فإنها سجلت نجاحات لا غبار عليها جعلت كل بلاد مستقلة يصعب عليها البقاء خارج المنظمة . كما أن عدد الانخراطات الكبير جدا المقدم لكم للنظر فيه خلال اجتماعاتكم هذه هو شاهد على ما أقول .

وحينئذ، كيف لا نهنتى أنفسنا بأن تكون لنا منظمة عتيده تعد ١٥٨ عضوا تزداد يوما بعد يوم كطرف صعب المراس في العلاقات الدولية؟

ومع هذا، فكل هذه المكتسبات، لا ينبغي أن تنسينا الصعوبات المختلفة المرتبطة بالتحويلات الاجتماعية السريعة النسق التي يصعب معها كل تكهن بالمستقبل . وفي هذا العالم حيث يشهد العنف المختلف الأشكال تصعيدا ويا للأسف ! يأخذ مفهوم الأمن أهمية كبرى .

لقد أصبح ترابط الدول مع بعضها حقيقة في كل المجالات بما في ذلك مجال مكافحة الاجرام . ومن واجب انتربول وبها تتمتع به من شمولية أن تشعر مجرمي الحق العام أن «يد القانون» تمتد وتصل إلى أقصى نقطة من «كوكبنا» ولم يعد له من

مهرب ممكن ولا من مخبأ أمين .

فبهذه الروح يجب علينا اقتحام عتبة القرن الواحد والعشرين مع الأمل في التغلب على أهم الأوبئة التي تهددنا :
- المخدرات التي تمثل أحد مشاغلهم الكبرى والتي يجب أن تبقى من الأولويات ؛

- المخالفات الاقتصادية الدولية التي غالبا ما تكون ضحاياها البلدان السائرة في طريق النمو ولا يمكن التصدي لها إلا عن طريق التعاون الدولي القوي جدا ؛

- المخالفات التي تكون ضحاياها القاصرين وأعني خاصة المخالفات ذات الطابع الدولي (كالاتجار بالأطفال قصد التبنّي، أو قصد التصوير الخليع المتعلق بالأطفال)، كما أنه لا ينبغي أن ننسى المخالفات العادية مثل العنف والاعتداءات الجنسية ؛

- الإرهاب الذي لا يمكن أن ينتشر إلا بتواطؤ الدول السلبي إن لم يكن الإيجابي؛ ومن هنا تأتي ضرورة مراقبة صناعة وبيع الأسلحة والذخيرة والمتفجرات .

وإني لعلّي علم أن هذه المشاغل ستطرح في أعمالكم وأن النجاح في هذه المعركة التي تتطلب نفسا طويلا يذكر، بتنتال وشيزيف، يستدعي الخيال والمداومة .

تتطلب النجاعة تحسين الخدمات وتعصيرها وتكوين الموظفين، وإذا أمكن القول بأن النجاح لا يقدر بثمن فالحصول عليه لا ينبغي إلا بتمويلات ثقيلة لا يمكن أن تتم إلا عن طريق مساهمة البلدان الأعضاء، على أنني لا أنكر أن هذا العبء بالنسبة لبعض البلدان يصعب تحمله دون مشقة؛ ومع هذا فيبدو لي أن هذه البلدان التي تلاقي صعوبات لا ينبغي أن تبعد عن مجموعتكم ولا حتى أن تهمش، وإني لمبتهج بأن يكون جزء من مشاغلكم يتمثل في دراسة تسوية الوضع المالي حيث سيقع النظر في إعادة جدولة ديون هذه البلدان .

كما أن بعث مكتب جهوي فرعي لغربي افريقيا للدليل آخر على الاهتمام الذي تولونه لهذه القارة، وإني لمقتنع بأن مؤتمر دكار سيعطي البرهان الساطع على أن كل مشاكل الساعة ستطرح على بساط البحث وستجدون لها الحلول المناسبة في مصلحة الجميع .

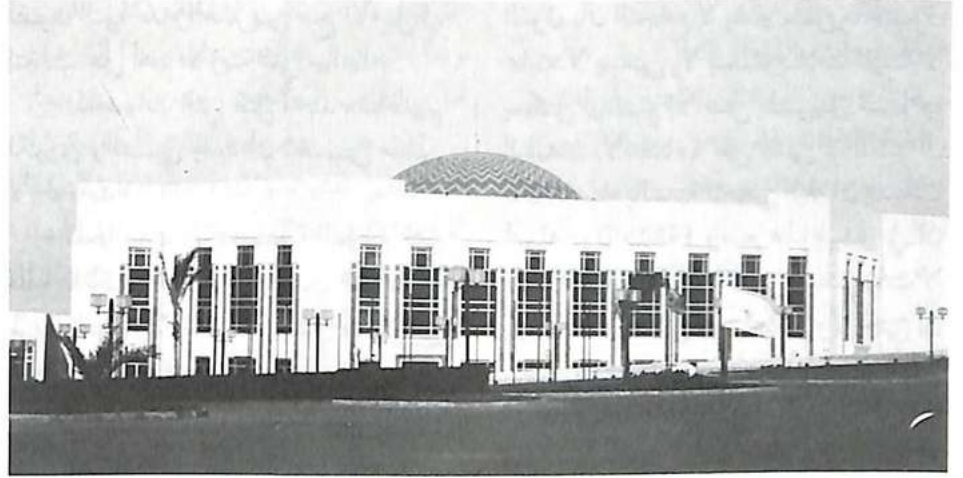
بهذا أنني كلمتي مجددا لكم ترحيبي وشاكرا لكم مرة أخرى قبولكم بانعقاد الدورة ٦١ للجمعية العامة بدكار وحضوركم بهذا العدد .

القاعة والمنصة الشرفية أثناء الإفتتاح



انخراط إحدى عشرة بلادا جديدة

بعد تقديم طلبات الانخراط صادقت الجمعية العامة هذه السنة على انضمام إحدى عشرة بلادا جديدة وهي : أرمينيا، أذربايجان، بوسنه هرزيغوفين؛ كروواتيا؛ أسطونيا؛ غينيا بيساو؛ كازاخستان؛ ليطونيا؛ ناميبيا؛ سلوفينيا وأكرانيا.
أصبحت الم-د-ش-ج-انتربول تعد ١٦٩ عضوا.



قصر المؤتمرات من مركب الملك فهد بدار حيث التأمت الجمعية العامة.



المنخرطون الجدد من اليسار إلى اليمين ومن الأسفل إلى الأعلى : مندوبو أرمينيا وبوسنه هرزيغوفين وكروواسيا وأسطونيا وغينيا بيساو وكازاخستان.





مندوبو ليطونيا وناميبيا
وصلوفانيا وأكرانيا.

تقرير نشاط اللجنة التنفيذية

الأخضر. جزر مرشال، ليطونيا، منغوليا، موزنيك، بولونيا، تشيكسلفاكيا، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والفيتنام.

ارتفع عدد البلدان الأعضاء من ١٤٧ سنة ١٩٨٨ إلى ١٥٨ عام ١٩٩١ دون حساب الانخراطات المتحملة المقررة بمناسبة الدورة ٦١ للجمعية العامة.

وبالطبع فقد كرست اللجنة التنفيذية عدة جلسات لمناقشة نتائج التطورات السياسية التي شوهدت بأوروبا الشرقية في هذه السنوات الثلاث الأخيرة.

حماية حقوق الانسان

من بين المشاغل الرئيسية التي تستأثر بتفكير اللجنة التنفيذية احترام حقوق الانسان وهو شرط ضروري للحصول على مصداقية دولية متزايدة لمنظمتنا ويترجم عن هذا الانشغال.

تشرين الثاني-نوفمبر ١٩٨٩ تم إعداده في أحسن الظروف بالتشاور المتين مع الأمين العام واللجنة التنفيذية والرئيس.

إن نجاح هذه التظاهرة التي شرفها حضور رئيس الجمهورية الفرنسية و ١٢٠ وفدا من البلدان الأعضاء مثل حدثا رمزيا رافعا من قيمة منظمتنا بصفة خاصة.

إثر دورتها الملتزمة (من ٧ إلى ٩ تموز- يوليو ١٩٩٢) فحصت اللجنة التنفيذية الحسابات النهائية لبناء المقر الجديد، ونقل الموظفين، والتجهيزات، حتى يتم تقديمها إلى الجمعية العامة بفائض

١٠٨٨١٨٥،٣٦ (فرنكا سويسريا)

انخراط أعضاء جديد

لقد تم النظر منذ ١٩٨٩ في اثني عشر مطلب انخراط حول منها احد عشر مطلبا إلى الجمعية العامة التي وافقت على انضمام البلدان التالية: ألبانيا، بلغاريا، الرأس

بمبادرة من رئيس المنظمة، صادقت اللجنة التنفيذية في دورتها ١٠١ الملتزمة (من ٧ إلى ٩ تموز-يوليو ١٩٩٢) على المبدأ الذي بمقتضاه يحسن إحاطة الأعضاء علما بانتظام بالأعمال المنجزة من قبل الشخصيات الذين انتخبوهم ليمثلوهم باللجنة التنفيذية. ومن ذلك تقدم موازنة لأهم التوجهات المصادق عليها في صلب اللجنة التنفيذية إلى الجمعية العامة في نهاية كل رئاسة.

من سنة ١٩٨٨ إلى ١٩٩٢ بمساعدة الأمين العام الناجعة ومستشاري المنظمة ومراقبي الحسابات الخارجيين عرضت اللجنة التنفيذية التوجهات التالية:

بناء المقر الجديد ونقل الموظفين

لقد تابعت اللجنة التنفيذية بدقة تطور بناء مقر المنظمة الجديد بليون كما تابعت نقل الموظفين. كما أن تدشين المقر يوم ٢٧

- فحص دقيق لتعليقات لجنة المراقبة الداخلية لصناديق جذاذات الم د-ش - ج-انتربول،

- اقتراح أمر صادقت عليه الجمعية العامة عام ١٩٩١ يرمي إلى توحيد محتوى صناديق جذاذات المكاتب الجهوية والمكاتب الفرعية مع صناديق جذاذات الأمانة العامة من جهة، ومن أخرى توحيد طرق المراقبة،

- الأهمية التي توليها الجمعية للتحسين الضروري لمكافحة المخالفات التي تستهدف الأطفال. إن القرار ج.ع و ٥٨/٥٨/١٥٠ المصادق عليه عام ١٩٨٩ دخل حيز التنفيذ تطبيقاً للقرار المصادق عليه سنة ١٩٩١ الناص على حماية الأطفال من المخدرات وتطبيقاً للأعمال الهادفة لإعداد برنامج عمل متعدد النشاطات سيرعرض على الجمعية العامة للمصادقة.

تنقية الوضع المالي للمنظمة

تمت متابعة تعصير تجهيزات الاتصالات اللاسلكية وتجهيزات الإعلامية الذي شرع فيه في ١٩٨٤ وتواصل إلى ١٩٨٨ من قبل الأمانة العامة كما تمت متابعة بناء المقر الجديد.

في نفس الوقت تعزز هذه العمليات المنظمة بوسائل ضرورية لمكافحة انتشار الإجرام الدولي مكافحة ناجعة وتخلق وضعاً مالياً تجدر إعادة النظر فيه بصفة معمقة.

فاقترحت اللجنة التنفيذية سنة ١٩٨٩ و ١٩٩٠ على الجمعية العامة سياسة متياسكة وطموحة، سياسة واقعية وعادلة.

وكانت هذه السياسة موازية لمجهودات مشكورة تبذلها الأمانة العامة قصد مراقبة تطور مصاريف التسيير الداخلي للمقر. ويترجم عن هذه المجهودات الإجراءات التالية :

- استقرار وحدة الميزانية من مبلغ

١٧٣٠٠ فرنكا سويسريا في سنوات : ١٩٨٩ ؛ ١٩٩٠ ؛ ١٩٩١ ؛ ١٩٩٢ وكذلك ١٩٩٣ إن تصادق الدورة الـ ٦١ للجمعية العامة عليه، رغم تطور نسبة التضخم وازدياد حاجيات التعاون،

- المصادقة على سلم جديد للاشتراك في الميزانية يرتكز على مبدأ العدل والتضامن الدولي وتطبيقاً لمعايير الأهداف الجديدة المقترحة الانتاج الوطني الخام وعدد السكان)، استجابت ١٤ بلادا، لغاية هذا اليوم، إلى طلب إعادة تقييم مساهمتهم ويجب على البلدان الأخرى أن تنضم إلى هذا المجهود، إذا أردنا تحقيق هدفنا، فإذا لم يتم ذلك ستكون المنظمة مجبرة إما على تقليص خدماتها وإما على الزيادة في مبلغ وحدة الميزانية بصفة ملحوظة جدا.

ومع هذا المجهود، وابتداء من أول كانون الثاني-يناير ١٩٩٣ سيكون الحد الأدنى للاشتراك وحدتين. والبلدان المنخرطة في المنظمة منذ الجمعية العامة لسنة ١٩٩٠ ستكون لرفع هذا الحد الأدنى القانوني الجديد إضافة إلى اشتراك خاص بأربع وحدات.

- المكافحة لتسديد ديون الاشتراكات المتخلدة. لقد ضاعفت اللجنة التنفيذية مبادراتها في هذا الميدان لدى السلطات الحكومية والمكاتب المركزية الوطنية. وحرصت على أن تبرهن على الصرامة (في تطبيق الفصل ٥٢ من القانون المالي) كلما دعت الحاجة لذلك؛ ومع هذا فلم يفت اللجنة أن تكون عادلة (في كل مرة يخصص لكل حالة نظرة خاصة واعتبار لظروف البلدان التي ينطبق عليها الفصل ٥٢ المذكور. وفيما يتعلق بتدرج العقوبات المطبقة وضع تقنين لمراسمات اللجنة التنفيذية وتمت المصادقة عليه).

أما مشكل البلدان التي لها ديون متخلدة بذمتها ومن مدة طويلة، فهي موضوع نظر عميق حالياً قد ينتهي عند

الاقضاء باقتراحات تعرض على الجمعية العامة. ولا بد من بذل مجهودات جبارة حتى ولو أن المبادرات المتخذة مكنت من ملاحظة تخفيض ٥٠٠٠٠٠ ألف فرنك سويسري من المبلغ الجملي للديون المتخلدة في تاريخ ٣١ كانون الأول-ديسمبر ١٩٩١ بالنسبة لنفس سنة ١٩٩٠.

تطور لامركزية تنسيق التحقيقات نحو الجهات

تابعت اللجنة التنفيذية الرغبة في تقريب ميدان نشاطات تنسيق التحقيقات عملها حول موضوع اتفاق المقر مع حكومة الجمهورية الأرجنتينية قصد إقامة مكتب جهوي فرعي تابع للأنتربول ببيونوزير راجع لأمريكا الجنوبية؛ وتم التوقيع على هذا الاتفاق في أيار-مايو ١٩٩٠ من طرف الرئيس.

كما أن مفاوضات بصدد الاجراء لبعث مكتب مماثل بأبيدجان لغربي أفريقيا عقب اتصالات تمت بين الأمين العام والرئيس وبين حكومة الكوت ديفوار وسيعرض اتفاق المقر حالما يكون ممكناً على الجمعية العامة.

تعصير اتصالات لاسلكية انتربول على مستوى الجهات

من الواضح بالنسبة للجنة التنفيذية، أن جدوى تطور اللامركزية الجهوية مرتبط ارتباطاً وثيقاً بإنجاز مخطط التعصير الجهوي للاتصالات اللاسلكية إنجازاً حقيقياً. كما أنه بالإضافة سيكون لهذا التعصير أثر حاسم لما حقق بالأمانة العامة.

لذلك فقد انتهجت المنظمة سياسة مخططة إزاء شرطة البلدان السائرة في طريق النمو وبلدان أوروبا الشرقية.

وفعلاً فقد وضعت ميزانية خاصة لتحسين الاتصالات اللاسلكية بأفريقيا ثم أدمجت هذه الميزانية وسط مخطط شامل للتعصير الجهوي للاتصالات اللاسلكية

مصادق عليه من قبل الجمعية العامة سنة ١٩٩١ ويعزز المنظمة لأول مرة بسياسة شاملة لكل الجهات .

ستعرض ميزانية هذا المخطط لسنة ١٩٩٣ وميزانيات السنوات الموالية على الجمعية العامة .

ولما كانت اللجنة التنفيذية واعية بأهمية هذا العمل الذي سيكون له تأثير إيجابي على البلدان الأعضاء فإنها تنبه الجمعية العامة إلى هذه المشاريع وتشكر بصفة خاصة الدول ومنظمة الأمم المتحدة التي تقدم مساهمات مالية ذات بال لتمكين من تنفيذ هذه المشاريع .

في مجال تكوين رجال الشرطة

على انتربول أن تقوم بدور متزايد في مجال تكوين رجال الشرطة لا سيما بالبلدان السائرة في طريق النمو . ولقد عاجلت اللجنة التنفيذية هذه المسألة في كل دورة من دوراتها منذ ثلاث سنوات .



مندوب أندورا

تطبيقا للقرار ج-ع-و / ٥٨ / قر / ١٠ المصادق عليه سنة ١٩٨٩ وافقت الجلسة العامة على مخطط عام ١٩٩١ سيمكن الجمعية في الابان من المساهمة في التنسيق

الضروري لطلبات العرض والطلب المتعلقة بمطالب التكوين على المستوى الدولي . وفعلا ، فالأمر يتعلق بإرضاء أقصى ما يمكن من الحاجيات بالتشاور مع البلدان المعنية والمحافل الدولية الأخرى .

ومن جهة أخرى فقد تم تقنين لممارسات اللجنة التنفيذية فيما يتعلق بالمعايير التي يجب أن تسبق إسناد منح للبلدان الأعضاء قصد تمكينها من مساهمة أعوانها في دورات التكوين الخاصة بالمكاتب المركزية الوطنية التي تنظمها الأمانة العامة . وتقرر بالمناسبة كذلك منح الأولوية للبلدان الأعضاء الجدد حتى تكون مكاتبهم المركزية الوطنية عملية في أسرع وقت . .

تقنين سير المنظمة

ساهمت اللجنة التنفيذية بنشاط في نظام مراجعة القانون الأساسي الذي شرعت فيه سنة ١٩٩٠ . إن شغلنا الشاغل في هذا المجال هو تعصير النصوص القاعدية بتخصيص بعض المبادئ التي تدعم المصادقية الدولية لمنظمتنا والتأكيد على هدفنا الأساسي : مكافحة الإجرام الدولي . علما بأن المشروع الذي ستناقشه الدورة الـ ٦١ يركز على هذه الاعتبارات .

ستتابع اللجنة التنفيذية باهتمام كبير تحوير القانون العام الذي سيتبع المصادقة على القانون الأساسي الجديد .

وسيعد كذلك مشروع قانون داخلي للجنة التنفيذية وسيخلد الممارسات المعمول بها في صلب اللجنة التنفيذية طبقا للمبادئ الديمقراطية . كما أن اللجنة التنفيذية وضحت مسألة حق التصويت بالمؤتمرات الجهوية أو المؤتمرات الجهوية الفرعية التي تنظمها المنظمة .

الحوار الضروري مع المحافل الدولية الأخرى

يتمثل الهدف المرسوم في اجتناب

المزايدات غير المجدية التي يمكن أن تثقل من تكاليف الدول المساهمة في كثير من مستويات التعاون الدولية وبذلك بما يمكن أن تشتمل عليه من ازدواج الوظائف أو من النقائص .

وعلاوة على ذلك فإن سوء السير الذي قد ينتج من التعاون اليومي لا يستفيد منه إلا الأشرار .

لقد تدعم هذا الحوار بمؤسسات الأمم المتحدة (برنامج الأمم المتحدة لمراقبة المخدرات الدولية ، مركز حقوق الانسان ، المنظمة العالمية للصحة الخ . . .) وبالمحافل الجهوية (محافل تعاون شرطة أوروبا الأثنتي عشرة المركز العربي للدراسات والتكوين في مجال الأمن ، المجموعة الاقتصادية لبلدان افريقيا الوسطى الخ . . .)

وهكذا أسس الأمين العام والرئيس علاقات مبدأ مع محفل تعاون شرطة بلدان المجموعة الأوربية الأثنتي عشرة المسماة بتريفي Trevi (تعاون شرطة بلدان المجموعة الأوربية الـ ١٢ .

ويقع التفكير حاليا قصد ربط علاقات محتملة مع اللجنة الأوربية وهي مؤسسة دائمة بهذه المجموعة . كما أن تحسين التعاون بين انتربول ومنظمة PNUCID . حول مواضيع ذات مصلحة مشتركة (كالتكوين والمساعدات التقنية الخ . . .) يحتاج في المستقبل إلى نظرة معمقة . وكذلك الأمر بالنسبة إلى أوروبول -EU ROPOL الديوان المركزي للشرطة الجنائية لبلدان أوروبا الأثنتي عشرة .

الاتصالات بالسلط الحكومية وبالمؤسسات الصحفية

بالإضافة إلى المبادرات التي قامت بها الأمانة العامة ، حرصت اللجنة التنفيذية بصفة خاصة أثناء هذه الفترة على أن تبلغ رؤساء الدول وأعضاء الحكومات مشاغل المنظمة متوجهة مباشرة إلى السلط العليا في قرابة ستين بلادا .

تمكنت بفضل تصميمها وجديتها من انجاح المبادرات التي اقترحت عليها . ويريد رئيس المنظمة، فيما يخصه، أن يشكر كذلك أعضاء اللجنة التنفيذية السابقين واللاحقين والأمين العام ومستشاري المنظمة والمتبئين الخارجيين للحسابات الذين قدموا عملا لا يقدر بثمن خلال هذه الفترة ١٩٨٨-١٩٩٢ التي شهد فيها العالم اضطرابات سياسية كبيرة عرفت منظماتنا أن تأخذها بعين الاعتبار .

المجال المالي وليكون لها في الابان نظام شامل مجد للتعاون وذلك عندما يتم انجاز مخطط التعصير الجهوي للتصالات اللاسلكية .

وستدعم الظروف التقنية للمصدقية الدولية بمراجعة القانون الأساسي الذي سيعزز المنظمة بوزن سياسي يمكنها من المفاوضة بنجاحة مع المحافل الدولية الأخرى في مجال التعاون .

وتصر اللجنة التنفيذية والرئيس على تقديم تحية خالصة للجمعية العامة التي

وكانت للرئيس لقاءات مع رجال الصحافة المكتوبة والمذاعة والمرئية لما يقرب من ٤٠ بلادا للتعريف بالمنظمة لدى الرأي العام الدولي .

وتعتبر اللجنة التنفيذية - في نهاية الفترة ١٩٨٨-١٩٩٢ - أن التوجهات العشرة المذكورة في الموازنة أعلاه يجب أن تكون المبادئ الأساسية لسياسة المنظمة في المستقبل .

وفعلا، فإن اللجنة تعتبر أن المنظمة تعززت بوسائل لتحقيق تقنية هيكلية في

تقرير نشاط الأمانة العامة

الصعيد الداخلي مراقب مالي . يعير المتبئ الخارجي من قبل الجمعية العامة باقتراح من اللجنة التنفيذية لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة ومهمته تنحصر في إجراء مراقبة خارجية لتصرف المنظمة الإداري والمالي حسب الترتيب التي ينص عليها الفصل ٢٥ من القانون المالي للمنظمة .

ويؤمن المراقبة المالية الداخلية منذ شهر حزيران-يونيو ١٩٩١ مراقب مالي تم انتدابه تعويضا لرئيس القسم الفرعي «مالية ومحاسبة» الذي أحيل على المعاش (التقاعد) وتمثلت نشاطات المراقب المالي تحت سلطة الأمين العام في :

- مراقبة تنفيذ الميزانية من الناحية المالية؛
- تقديم وعرض التقرير المالي للسنة المالية ١٩٩٠ ومشروع الميزانية للسنة المالية ١٩٩٢ إلى الجمعية العامة بالمونته ديلست للمصادقة

- دراسة ترتيب تطبيق القانون المالي ووضع حيز التنفيذ، لا سيما في مجال تفويض مالية للأمين العام بالتشاور مع الأقسام المعنية
- تأمين الاتصال بالمستشارين الماليين والمتبئين الخارجيين عن المنظمة الذين

٣٣ اجتماعا داخليا نظم مباشرة من قبل الأمين العام .

مصلحة العلاقات العمومية

في مجال العلاقات العمومية يتمثل نشاط ديوان الأمين العام في إجراء مقابلات مع ممثلي الصحافة فرادى أو مجموعات وفي الرد عن استشارات وثائقية حول المنظمة . وقد قام رئيس الديوان بعدة مهام في الخارج .

المراقبة المالية

يؤمن المراقبة المالية للمنظمة على الصعيد الخارجي متبئ خارجي وعلى



مثل أنتيغوا وبربودا

يغطي هذا التقرير الفترة الممتدة من أول كانون الثاني ديسمبر إلى ٣١ كانون الأول يناير ١٩٩١ .

البرنامج «الأجهزة المديرية»

يضم هذا البرنامج إدارة الأمانة العامة والمسائل القضائية .

البرنامج الفرعي

«إدارة الأمانة العامة»

مدرج في هذا البرنامج الفرعي كل من ديوان الأمين العام، والمراقبة المالية والأمانة الأوربية .

وتتمثل مهمة «إدارة الأمانة العامة» في القيام بالتصرف وحسن سير المنظمة طبقا للقوانين والتراتب والتراتب والمصادق عليها من قبل السلطات المديرية للمنظمة وفي إعداد قرارات هذه السلطات وفي إحاطتها علما بمجرى هذا التصرف ونشاطه . كما تتمثل في تأمين العلاقة بين المنظمة ومحيطها .

ديوان الأمين العام

يشتمل الديوان على مصلحة فنية تساعد الأمين العام في القيام بمهمته ويضم الديوان فعلا، ومصلحة العلاقات العمومية والأمانة، وتجدر الملاحظة أن



السيد بترسن رئيس وفد أروبا وعضو اللجنة التنفيذية

التكوين

نظمت الوحدة ٥ دورات تكوين داخلية لموظفي المنظمة، كما نظمت دورة تكوين موظفي المكاتب المركزية الوطنية التي جمعت ٦٤ موظفاً وسط المقر لمدة ١٠ أيام واستفاد ٢٦ موظفاً من بين هؤلاء الموظفين، بمنحة من المنظمة. ويمثل المشاركون في هذه الدورة ٤٨ بلادا أعضاء. وتهتم هذه الوحدة كذلك بتنسيق بعض الزيارات وتعرض بهذه المناسبات هيكل المنظمة.

وتتمتع موظفو وحدة التكوين أنفسهم بتكوين في بعض المجالات التقنية.

برنامج «الشرطة»

هذا البرنامج يوافق قسم شرطة المنظمة ويضم رئيس القسم، والقسم الفرعي للجرائم العام (متملكات وأشخاص) والقسم الفرعي للجرائم الاقتصادي والقسم الفرعي للمخدرات والقسم الفرعي المسمى «بالمخابرات الإجرامية» Criminal intelligence.

أما القسم الفرعي «للتوثيق الإجرامي» فقد نقل من برنامج «سندات تقنية» إلى برنامج «الشرطة» في شهر أيار-مايو ١٩٩١ طبقاً للقرار الذي اتخذته اللجنة التنفيذية في دورتها ٩٧ يومي ٢٦ و ٢٧ آذار-مارس ١٩٩١.

وكان برنامج العمل لسنة ١٩٩١ يتمثل في إعداد وتنظيم ما يقرب من ٢٠

ويونوزيرس .

- اجتماعات لجنة المراقبة الداخلية لصناديق جذاذات الم د ش ج انتربول؛
- دراسة بعث مكتب جهوي فرعي ببورتوريكو؛
- دراسة مكان معد لتكوين الشرطة؛

- طباعة نشرة للمعدات السمعية البصرية من أجل تكوين الشرطة؛
- دورة تكوين موظفي المكاتب المركزية الوطنية (باللغتين الانكليزية والعربية).

التوثيق العام

أجابت مصلحة التوثيق على ١٢٩٥ طلب توثيق، وردت ٣٤٥ منها من خارج المقر، و ٩٥٠ من موظفي المنظمة. بالإضافة إلى أن المصلحة نشرت نشرة - أخبار صحفية - والنشرة الشهرية البيبليوغرافية وملفات وثائقية ومدونة الاحصائيات الدولية لسنتي ١٩٨٩ - ١٩٩٠.

المجلة الدولية للشرطة الجنائية (الم د ش ج)

تم سحب ٨١٠٠ نسخة من المجلة الدولية للشرطة الجنائية منها ٣٤٧٧ عددا وزعت على المكاتب المركزية الوطنية و ١٩٠ عددا للمقر و ٣٢٣٣ عددا على المشتركين ومن بين هذه الأعداد ٥٩٤ عددا توزع مجانياً.

أما المقالات المنشورة فارتفع عددها من ٢٩ لسنة ١٩٩٠ إلى ٣٧ مقالا وتشر هذه المقالات لأول مرة باستثناء مقال واحد، كما خصصت أعداد ممتازة لحقوق الطفل (عدد ٤٢٨) وللدورة ٦٠ للجمعية العامة (٤٣٣).

قامت مصلحة النشر بالاتصال بكتاب المقالات ووضعت مخططات النصوص وحررت الملاحظات الخاصة ذات الاستعمال الداخلي، كما حررت ثم نسقت نشرية علاقات المنظمة العمومية وراجعت النصوص المنشورة وترجمة بعضها كما أمنت العلاقة بين المطابع وتصرف الاشتراكات.

قاموا بمهمتهم لفائدة المنظمة بإسداء نصائح ومذكرات وأعمال خاصة أو قدموا أعمال خاصة فقط.
- تأمين التصرف في أملاك المنظمة.

الأمانة الأوربية

لقد برهنت هذه المصلحة منذ نشأتها في ١٩٨٨ كعضو اتصال على نجاعتها وقيمتها بتنظيم لقاءات ومجموعات عمل بين الأعضاء التابعين للقطاع الجغرافي الأوربي. كما ساهمت في التعريف بالمنظمة وقوتها للزائرين من رجال الشرطة ولغير رجال الشرطة من الذين يمارسون مسؤوليات مهمة لا سيما على مستوى المجالس النيابية.

وتابعت بالطبع - الأمانة الأوربية عن كتب تطورات المجموعة الأوربية الداخلية من حيث أنها تؤثر على التعاون الدولي للشرطة، كما ساندت المنظمة ولجنة انتربول الدولية في جهوداتها المبذولة لتقدما أجوبة مناسبة لتطورات المجموعة الأوربية.

البرنامج الفرعي «المسائل القضائية»

(مسائل قضائية، دراسات)

م-د-ش-ج توثيق عام، تكوين

يضم هذا البرنامج الفرعي وظيفة الدراسات القضائية والتوثيق العام ونشر المجلة الدولية للشرطة الجنائية (م-د-ش-ج) والتكوين.

ويشمل الهيكل التالي: رئيس قسم مع أمانة، وقسم فرعيين كل قسم على حدة، القسم الفرعي: المسائل القضائية والدراسات والقسم الفرعي: التوثيق العام - م د ش ج (المجلة الدولية للشرطة الجنائية) ووحدة التكوين.

المسائل القضائية

- مسألة تنظيم تعاون بين المكاتب المركزية الوطنية؛
- أشغال تتعلق بالقانون الأساسي القانون العام للم-د-ش-ج انتربول؛
- متابعة اتفاقيات المقر لمكاتب بنكوك

مؤتمرا وندوة تناولت مواضيع مختلفة التأمّت داخل وخارج المقر .

القسم الفرعي للإجرام العام (ممتلكات وأشخاص)

يجمع هذا القسم الفرعي الفرق الخمس التالية :

- فرقة فوباك (Fopac) الصندوق المتأتية أمواله من النشاطات الإجرامية ؛
- فرقة O.C. (الإجرام المنظم) ؛
- فرقة GC (الإجرام العام) ؛
- فرقة TE (الارهاب المضاد) ؛
- الفرقة الإدارية .

لقد حقق القسم الفرعي أغلب الأهداف وأنجز مجمل المهام التي يكلف بها عادة (طباعة النشريات والاعلانات عن الأعمال الفنية المسروقة، وعن طرق العمل وعن المناشير الدورية حول أعمال الشرطة والتعاون مع المنظمات الدولية وتنظيم المؤتمرات وفرق العمل ونشر التقارير، بصفة عامة، الإجابة عن طلبات البلدان الأعضاء .

حرصت فرق القسم الفرعي إضافة إلى أعمالها على أن تضاعف الخدمات التي تقدمها للبلدان الأضياء ببعث مشاريع خاصة وتنظيم فرق عمل مركزة على القضايا ونشر وثائق تمثل أدوات عمل حقيقية، كطباعة «الموسوعة حول الممتلكات المالية» ونشريات رزنامة التظاهرات التي تنظمها عصابات الدراجات النارية الخارجة عن القانون، وبعث مدونة للصوص النشالين المتجولين .

ونظم القسم الفرعي ١٠ مؤتمرات وفرق عمل وقام بـ ٤٠ مهمة لحضور المؤتمرات والاجتماعات التي تعدها منظمات دولية أخرى أو لزيارة المكاتب المركزية الوطنية . كما شارك أعضاء من القسم الفرعي في ندوات جهوية وأوربية وأمريكية وأفريقية وكما شاركت في الجمعية العامة .

فرقة فوباك FOPAC (صندوق الأموال المتأتية من النشاطات الإجرامية)

نظمت فرقة فوباك في آذار-مارس ١٩٩١ فرقة عمل حول نظم المعاملات المالية الدولية غير القانونية . أو النظم البنكية السرية أو الموازية، ونظر هذا الاجتماع في الإجراءات التي يمكن اتخاذها للتعرف على مثل هذه المعاملات في القضايا الإجرامية . ولاحظ الاجتماع أن هذه النظم صعبة المدخل بالنسبة للمحققين بسبب العلاقات العرقية واللغوية القديمة جدا، وتم إثراء هذا الاجتماع وإثر الدراسة التي قامت بها فرقة فوباك تمت المصادقة على قرار من قبل الجمعية العامة في دورتها الستين . كما نظمت الفرقة في حزيران يونيو ١٩٩١ بليون الاجتماع الدولز الثاني حول الأموال المتأتية من النشاطات الإجرامية وشارك في هذا الاجتماع المهم مائة شخص من ٣٧ بلادا .

وإلى جانب هذه الأعمال، استمرت الفرقة في تحديث موسوعة «الممتلكات المالية» وإثرائها وظهرت الطبعة الجديدة في مطلع سنة ١٩٩٢ .

فرقة O.C. الإجرام المنظم

جمعت الفرقة وحللت منذ بعثها في كانون الثاني ١٩٩٠ المعلومات التي بلغت إلى الأمانة العامة الخاصة بالمنظمات الإجرامية على المستوى الدولي . ذاك ما مكنتها من وضع مشاريع خاصة معدة لمساعدة البلدان على التعرف لا على أفراد المنظمات الإجرامية فحسب وإنما على مجالات نشاطاتهم أيضا؛ فمشروع مكندرا Macandra . مثلا يتناول منظمات من صنف المافيا ومشروع أكسا OCSA يتناول منظمات جنوب أمريكا الإجرامية وعلاقتهم بأوروبا، كما أن مشروع روكرز Rockers يتناول عصابات الدراجات النارية الخارجين عن القانون المتعاطية لنشاطات غير قانونية، وآخر هذه المشاريع مشروع ايست وند East wind

الذي يتناول المنظمات الإجرامية الآسيوية الأصل . ومن الجدير بالذكر أن فرقة الإجرام المنظم شاركت في ٨ مهمات مختلفة خلال ١٩٩١ .

فرقة GC (الإجرام العام)

سرقة أعمال فنية وأملاك ثقافية : الموظفون المكلفون بهذه المسألة تنحصر مهمتهم في التعامل مع استمارة كرينج/آرت Crigen/Art ومع كل الرسائل المتعلقة بهذا الموضوع التي بلغت إلى الأمانة العامة يجري رئيس الفرقة كذلك عمل اتصال مهم مع منظمات أخرى عمومية أو خاصة تنشر أو تسجل معطيات تخص الأعمال الفنية أو الممتلكات الثقافية المسروقة ولعدد كبير من هذه المنظمات علاقات ممتازة مع مصالح الشرطة التي لا تكتفي بتزويدها بالإرشادات التوثيقية فقط وإنما تمكنها من الاطلاع على الوثائق نفسها . وبعد تنقية المعلومات التي تحتوي عليها كتيبات كرينج آرت تعد نشريات التحف المسروقة والملصقة نصف السنوية «للأعمال الفنية التي يبحث عنها أكثر من غيرها» ثم توزع على كل البلدان الأعضاء .

الأسلحة النارية والمتفجرات : يمسك

الموظف المكلف بقضايا الاتجار بالأسلحة النارية والمتفجرات جهاز الاعلامية ITAR/IEIXIS بمساعدة عون إداري مياومة والغاية من هذه العملية التعريف بالاتجاهات أو المميزات في صناعة المتفجرات أو في استعمال الأسلحة النارية لغايات إجرامية، ويساعد الموظف كذلك الأعضاء في البحث عن أصل الأسلحة النارية المستعملة أثناء القيام بالمخالفات . فازداد عدد استشارات الاسترشاد التي يبعث بها البلدان الأعضاء على طول السنة حتى بلغ عددها في كانون الأول-ديسمبر حوالي ٥٠٠ وهو ما سيمكن من الشروع في تحليل المعطيات . هذا وأن نتائج هذا الجهاز تتحسن باستمرار عن طريق مكتب الكحول والتبغ والأسلحة النارية التابع

ببلغراد سنة ١٩٨٦. ويتطلب هذا الدليل تحديثا حتى تدخل في الاعتبار وتغييرات الترتيب الأخيرة.

وتهم كذلك فرقة مكافحة الارهاب بالقضايا المتعلقة بأمن الطيران المدني لأنه غالبا ما توجد صلات بين الارهاب الدولي وقضايا تحويل وجهات الطائرات كما تعمل بقدر الامكان مع القسم الفرعي للمخدرات متى تعلقت قضايا المخدرات بالارهاب.

ومن جهة أخرى فقد تم القيام بخمس مهمات قصد حضور اجتماعات ومؤتمر (الندوة السابعة حول الارهاب الدولي التي نظمت بالأمانة العامة في ليون.

القسم الفرعي للإجرام الاقتصادي والمالي

تدرج في هذا القسم الفرعي الهياكل التالية:

- فرقة E (الإجرام الاقتصادي)

- فرقة F (تزييف العملة وتزوير الوثائق)

- الفرقة الإدارية.

فرقة E (الإجرام الاقتصادي)

في سنة ١٩٩١ نظرت الفرقة «جنح اقتصادية» في ١٩٢٦ ملفا جديدا أي بمعدل ١٦٠،٥ ملفا في الشهر وهذا يعني زيادة ٣٣٪ بالنسبة لعام ١٩٩٠ التي تنضاف لزيادة ٢٧٪ لسنة ١٩٩٠ بالنسبة لعام ١٩٨٩.

وبصفة عامة تمثل التحيلات البنكية ٤٢٪ من جملة القضايا وتمثل التحيلات المختلفة ٤٠٪ والتجارية ١٤٪ والتحيلات في التمويل ٤٪، ٦٩٪ من هذه القضايا المشار إليها من أوروبا ثم تليها أمريكا الشمالية والجنوبية وآسيا بنسبة ١٢٪ لكل واحدة وتحتم إفريقيا كلها بـ ٧٪.

فرقة F (تزييف العملة وتزوير الوثائق)

نظرت الفرقة في ٢٣٤٩ قضية منها ١٣٤٩ قضية تزييف عملة وألف ملف تزوير وثائق.

لدى فرقة العمل التابعة للأمم المتحدة التي نظرت في موضوع الأشكال المعاصرة للرق أثناء اجتماعها المنعقد بجنيف في أيار-مايو ١٩٩١.

الفرقة باستعمال الخلع ومخالفات متشابهة

حماية الأنواع المهددة من الحيوانات :

بدأت الأشغال قصد إعداد كتيب عام للتعريف بهوية اللصوص النشالين العاملين على المستوى الدولي، ومن المنتظر أن يوزع هذا الكتيب على البلدان الأعضاء التي تنظم تظاهرات عمومية كبيرة كالألعاب الأولمبية وكأس العالم لكرة

للولايات المتحدة (ATF) الذي زود الفريق بالحاسو نفسه والمعدات الفرعية.

الاتجار بالسيارات والبواخر المروقة :

تم توضيح عدة قضايا، واجتمع فريقا عمل بالأمانة العامة أثناء السنة للنظر في قضية تهريب بين أوروبا والشرق الأوسط واليابان وإفريقيا الشمالية. وينتظر أن يعقد اجتماعا عمل بإفريقيا وأمريكا الوسطى في سنة ١٩٩٢، ويتتبع الفريق حاليا ١٢ قضية سيارات و٣ قضايا فادحة تعرف باسم عمليات «وندو» «باكسو» و



وفد استراليا

القدم وغيرها من التظاهرات.

التعريف بهوية ضحايا الكوارث :

ازداد خلال هذه السنة بيع كتيب التعريف بهوية ضحايا الكوارث ومن المحتمل أنه بعد اجتماع اللجنة القارة حول التعريف بهوية ضحايا الكوارث التي كانت ستعقد في شباط-فبراير ١٩٩٢ ستدخل بعض التقيحات على الكتيب فإذا كان ذلك كذلك فالمقترح أن ينتظر نفاذ الكمية المخزنة من الكتيبات قبل الشروع في المراجعة وإعادة الطباعة، على أن الوثائق الحالية يبقى العمل بها ساريا.

فرقة TE (مقاومة الارهاب)

تختص الفرقة في مكافحة النشاطات الارهابية الدولية وتقوم بمهامها طبقا لتوجيهات «الدليل لمكافحة الارهاب» المصادق عليه من قبل الجمعية العامة

«تارغا» على أن هذا النوع من التهريب أصبح في ازدياد ملحوظ مع فتح حدود أوروبا الشرقية.

الاتجار بالأدميين، مخالفات ذات طابع جنسي، مفقودون :

يقوم الضابط المختص ورئيس الفرقة بدراسة حول المخالفات التي تستهدف الأطفال منذ الجمعية العامة لسنة ١٩٨٩، وفي سنتي ١٩٩٠ و ١٩٩١ تم تحليل الأجوبة على الأسئلة المطروحة حول هذا الموضوع وكانت أساس اجتماع فرقة الدراسة بالأمانة العامة من ٢٧ إلى ٣٠ أيار-مايو ١٩٩١.

وحررت هذه الفرقة بعض التوصيات تم النظر فيها بصفة معمقة أثناء الندوة الدولية التي التأمت في شهر نيسان-ابريل ١٩٩٢ وستقدم النتائج في الوقت المناسب. ومثل الضابط المختص المنظمة

ويمثل الدولار الأمريكي ٨٢٪ من التزيف الجملي وهذه النسبة قارة منذ زمن، ثم يأتي الفلوران الهولندي والليرة الايطالية والمارك الألماني والفرنك الفرنسي.

وتتوزع هذه النسبة على الصعيد الجهوي بالتساوي في أوروبا، ويتم في آسيا وافريقيا وأمريكا الجنوبية حجز أكبر كميات الدولارات المزيفة وتروج بها أكبر الكميات. وتجدر الملاحظة أن ورقة ١٠٠ دولار هي الورقة النقدية الأكثر تزيفا ويحتمل أن يكون السبب في ذلك سهولة ترويجها والأرباح التي توفرها.

والفرقة مكلفة كذلك بتصوير وتحرير مجلة «التزيف والتدليس» وهذه النشرة تهتم بأخر ما يحدث في هذا المجال شهريا وتصدر بالفرنسية وترجم إلى الانكليزية والألمانية والعربية والأسبانية، وتوزع على المشتركين فقط الذين يعدون ١٥٠٠٠.

القسم الفرعي للمخدرات

يتكون هذا القسم الفرعي من الفرقة ١. (الغيب والهروين) والفرقة ٢. (الكوكايين والمواد ذات التأثير النفسي) ومن مكتب الاتصال بينكوك ومن فرقة إدارية.

في سنة ١٩٩١ كان جدول أعمال هذا القسم طويلا وتهتم نشاطاته بخمسة قطاعات:

-العمليات،

-الارشادات،

-التكوين،

- العلاقات مع المنظمات الدولية أو الجهوية الأخرى.

وقد ساهم في النشاطات التالية في مجال المخدرات:

- التصرف في برنامج يستهدف المتاجرين بالمخدرات، ومطلوب من المصالح الأوربية لمكافحة المخدرات تجميع المعلومات الخاصة بتجار المخدرات العشرة أو الخاصة بالمنظمات الرئيسية العاملة بالبلاد ثم تحويل هذه المعلومات.

- متابعة عملية بروتار التي تهدف إلى التخزين الالكتروني للمعطيات التي تتعلق بالصينيين المتعاطين للاجرام المنظم، لا سيما الاتجار بالهروين. ويتعلق الأمر بقاعدة معطيات تحتوي على معلومات تخص عديد الأشخاص والمتواطئين معهم ومكان اجتماعاتهم؛ وستحلل هذه المعلومات المحدثه باستمرار لتساعد على إجراء الأبحاث الدولية.

- انطلاقا من دراسة الحاجيات في مجال التكوين والمساعدة التقنية للبلدان الافريقية، أعد القسم الفرعي للمخدرات تقديرا أوليا حوله إلى البلدان الافريقية والأوربية المساعدة ثم قدم للاطلاع إلى مؤسسات الأمم المتحدة بفيينا.

القسم الفرعي «المخابرات الإجرامية» "Criminal Intelligence"

يتفرع هذا القسم عن برنامج «سندات تقنية» وألحق ببرنامج «شرطة» لمزيد من الانسجام والنجاحة ويشتمل على الهياكل التالية: فرقة MRB. فرع الارسال والبحث والاجابة Message Research and Response Branch ووحدة المخابرات للتحليل الإجرامي (Analytical Criminal Intelligence Unit (ACIU)

-فرقة «مذكرات دولية»

-فرقة - بصمات الأصابع

- فرقة البحث الاوتوماتي والأرشيف (ASA- (Automatic Search and Archives))

يجب أن يدرس نشاط هذا القسم بالنسبة لدوره إزاء الأمانة العامة والمكاتب المركزية الوطنية، ولقد بعث للتحسين والرفع من قيمة الخدمات المقدمة للمكاتب المركزية الوطنية بفضل التكنولوجيا العصرية، ويمكن اعتباره كمصلحة شرطة تقوم بتهيء المعلومات

من قبل فنيين يستخدمون التكنولوجيا الإعلامية العصرية والمتطورة.

فريق الاجابة عن الرسائل MRB ووحدة المخابرات للتحليل الإجرامي (ACTU)

إن هذه المصلحة للمخابرات الإجرامية مكلفة بتقديم خدمة ناجعة مباشرة إلى الأمانة العامة وإلى المكاتب المركزية الوطنية.

وتنجز هذه المهمة في نطاق احترام قانون التقنية المعمول به فيما يتعلق بإعداد وتسجيل المعلومات الإجرامية كما تقدم هذه المصلحة الاجابات عن طلبات المكاتب المركزية الوطنية في أقرب الآجال في نطاق احترام القانون المتعلق بالتعاون الدولي للشرطة والمراقبة الداخلية لصناديق جذاذات المدسج انتربول.

وخلاصة القول، لقد كونت فرقة فرع الارسال والبحث والاجابة MRB ٤٠٦٣٧ ملفا مدرجا بالإعلامية على جهاز التوثيق الإجرامي CIS الحالي وشرعت في تحديث ٩١٦ ٤٨ ملفا آخر وهو ما يمثل ٣١٥٧٤٩ ملفا إعلاميا تم النظر فيها سنة ١٩٩١.

فرقة «النشريات الدولية»

في صلب هذه المصلحة تعد النشريات الدولية وتنشر حسب طلب المكاتب المركزية الوطنية. وكذلك النشريات المتعلقة بالأشخاص المطاردين من قبل العدالة على الصعيد الدولي، وتم التأكيد على ضرورة توزيع النشريات الدولية المتعلقة بالأشخاص المطاردين.

لقد نشرت الفرقة ٨٣٧ مذكرة (٥٩٠ مذكرة حمراء و ٤٦ زرقاء و ٤٣ سوداء و ٥٩ خضراء و ٩٩ صفراء).

فرقة «بصمات الأصابع»

في صلب هذه المصلحة تدرس ملفات بصمات الأصابع العشرة والصور الشمسية، ولقد سهل الاستعمال اليومي لجهاز التوثيق الإجرامي CIS وحسن العمل الذي تقوم به هذه الفرقة.

الفروع اللغوية

يضم كل واحد من هذه الفروع مصلحة للترجمة ومصلحة للرقن . ويلاحظ أنه إذا كان الهدف قد تحقق سنة ١٩٩١ دون زيادة في عدد الموظفين فإن بعض المشاكل قد نجمت على مستوى الترجمة الفرنسية .

فرقة «الطباعة»

منذ مطلع ١٩٩١ أصبحت فرقة «صور وطباعة» تنتج كل أعداد الم-ش-ج باللغة الانكليزية وبالألوان ، على أن الألوان تتطلب دقة فائقة من عمال الأفسيت الذين يشتغلون على آلات تطبع لونا واحدا ، والنتيجة ممتازة .

فرقة «الإرسال»

لوحظ انخفاض في تكاليف معاليم خلاص أجرة البريد لهذه السنة نتيجة

الإجتماعية . ويؤمن القسم الفرعي أيضا أمانة لجنة الترقية المختلطة ، ومراجعة قانون الموظفين كما يؤمن الاتصال بين منظمات الحطة الاجتماعية والتقاعد (المعاش) .

وحدة «المالية والمحاسبة»

يتمثل نشاط هذه الوحدة في تسجيل فاتورات الزودين ، وفي مباشرة القوانين ، وإعداد وثائق الحسابات (كالموازنة ، وحساب النتيجة ، وتنفيذ الميزانية ومتابعة الأموال) وتأمين التسجيل ومتابعة المحاسبة التحليلية .

القسم الفرعي «انتاج الوثائق»

يشتمل هذا القسم على ٤ فروع لغوية حسب اللغات الرسمية المستعملة بالمنظمة (الانكليزية والعربية والإسبانية والفرنسية) وعلى فرقة «الطباعة» وعلى فرقة «الإرسال» .

وسيمكن مشروع إقامة جهاز إعلامي للتعريف ببصمات الأصابع العشرة (Automated Fingerprint Identification System) الذي هو بصدد الانجاز ، من الزيادة في نجاعة هذه المصلحة .

وتمثل احصائيات ١٩٩١ بالنسبة للبصمات أحسن دليل على العمل الذي قام به موظفو البصمات حيث تم تكوين ٦٠٦٩ ملفا . وأصبحت المصلحة في نهاية ١٩٩١ تحتوي على مجموع ١٠٥٠٧٦ ملفا . وهكذا تم التعريف بـ ١٨٣ هوية خلال السنة .

فرقة البحث الأوتوماتي والأرشفيف (Automated Search and Archives ASA)

دخل هذا الفرع مرحلة الانتاج في شهر نيسان-ابريل ١٩٩١ ويضم فرقة EAS ومشروع جهاز البحث الأوتوماتي الذي بعثه القسم الرابع .

لقد اتصلت فرقة EAS في الفترة التي تراوحت بين نيسان-ابريل وكانون الأول ١٩٩١ بـ ٦٠٥٤٠ رسالة من الشرطة أي ٢٧٦٢١ ملفا مصورا بالأشعة وهو ما يوافق إنشاء ٩٥٠٨١ صورة وبذلك يكون كل عامل قد صور بالأشعة معدل ٤٦٣ صورة يوميا .

برنامج «الإدارة العامة»

يندرج هذا البرنامج في صلب القسم الإداري الذي يضم الهياكل التالية :

القسم الفرعي للموظفين والشؤون الإجتماعية

يهتم القسم الفرعي بحركات الموظفين وبالمسائل التي تطرح أثناء إنجاز عقود العمل أو عند وضع الموظفين على ذمة المنظمة من قبل البلدان الأعضاء ، مع أنه يهتم كذلك بتكوين الموظفين لغويا على الصعيد الداخلي ويشرف على تصرف أموال الصندوق الإجتماعي والأعمال

توزيع الموظفين حسب الأصناف والجنسيات في ٣١ كانون الأول ١٩٩١ كما يلي :

الأصناف	جنسية فرنسية	جنسيات أخرى	المجموع
موظفون على ذمة المنظمة (١)	٢٥	٥٠	٧٥
موظفون ملحقون (٢)	٤	٢٠	٢٤
موظفون بعقد (٣)	١٣٣	٣٦	١٦٩
الجملة	١٦٢	١٠٦	٢٦٨

(١) ٦ ألمانين ؛ كنديان ، شيلي ، كوري ، دنمركي ، ٣ إسبانيين ، ١٣ أمريكي ، فنلندي ، ٢٥ فرنسي ، يونانيان ، غيني ، هولندي ، إيسلندي ، ٥ إيطاليين ، ٤ يابانيين ، نرويجي ، ٤ بريطانيين ، سويدي ، زنبابويان .
(٢) ألماني ، ارجنتيني ، استرالي ، نمساوي ، بلجيكي ، كندي ، إسباني ، ٤ فرنسيين ، هندي ، إيطالي ، باكستاني ، فيليبيني ، بريطانيان ، سنغالي ، سريلنكي ، سويدي ، تيلندية ، تونسي ، تركي ، أرغواي .
(٣) ألماني ، نمساوي ، كولمبية ، كمبودجية ، مصرية ، ٨ إسبانيين ، أمريكيان ، ١٣٣ فرنسيين ، عراقي ، ٣ لبنانيين ، برتغاليان ، ١٢ بريطاني ، سوداني ، سريلنكي ، تيلندية .

للمفاوضات التي تمت مع مصالح البريد الفرنسية التي رُضيت بتخفيض في التعريفة ابتداء من شهر أيلول-سبتمبر على أن تقوم الفرقة بفرز مدقق أكثر للرسائل وهو ما يخفف من عبء مصالح البريد.

فرع «الأمن»

يضم الهياكل التالية :

- وحدة حراسة ومراقبة ،
- وحدة سائقي سيارات .

فرع «المصالح العامة»

يضم هذا الفرع الهياكل التالية :

- وحدة صيانة العمارة ،
- وحدة المطعم-المقهى ،
- وحدة المركز الهاتفي ،
- وحدة المحل التجاري لبيع الملابس .

مكتب «اجتماعات ومهمات»

تم تنظيم ٤٧ ندوة واجتماع وفرق عمل بالمقر مقابل ٤٠ سنة ١٩٩٠ ، وتم تقديم المأكل والمأوى لـ ١٣٥١ مندوبا من قبل مكتب «الاجتماعات والمهمات» ، وفي المجموع تم تنظيم ٨ اجتماعات خارج المقر (مقابل ٣ اجتماعات سنة ١٩٩٠) كان عدد المندوبين الحاضرين ٦٨٧ تكلف المكتب بإعداد المأكل والمأوى لهم .

برنامج «سندات تقنية»

يطابق هذا البرنامج قسم السندات التقنية التابعة للمنظمة المشتملة على : فرع

«الاعلامية» والقسم الفرعي «للاتصالات اللاسلكية» .

وكان هذا البرنامج في الأصل يشتمل على قسم فرعي : المخابرات الإجرامية (Criminal Intelligence) الذي حول لبرنامج «الشرطة» في شهر آيار-مايو ١٩٩١ طبقا للقرار الذي اتخذته اللجنة التنفيذية في دورتها ٩٧ الملتزمة يومي ٢٦ و٢٧ آذار ١٩٩١ .

فرع «الاعلامية»

حرص هذا الفرع على صيانة وتطوير مختلف الأجهزة بالأمانة العامة مع الاستمرار في تنمية واتباع التطبيقات الجديدة على آلات الحاسوب . وهكذا فإن أول مرحلة لإقامة جهاز بحث أوتوماتي (ASF) انجزت طبقا للمخطط ، ومع هذا فقد ظهر بعض الاكتضاض الذي يتطلب تدعيم الفرع .

وتشتمل الاعلامية على ٣ أجهزة مختلفة ركزت عام ١٩٨٩ -جهاز إي-بي-م IBM وجهاز ديجيتال Digital وجهاز ونغ (Wang) ؛ ويتمحور نشاط الاعلامية حول هذه الأجهزة .

نظام - التوثيق الإجرامي / وجهاز تخزين واسترجاع المعلومات .

اجريت تحويلات للأخذ في الاعتبار شمولية المعطيات الاسمية التي ستسجل على جهاز بحث أوتوماتي (ASF) .

لقد ركبت ٨ أجهزة طرفية وطابعة على جهاز بحث أوتوماتي ، وتم إعداد استمارة «تحف فنية» في بداية السنة ، وفي نهاية ١٩٩١ تم إيصال ١١٠ جهاز طرفي و ١١ طابعة بالحاسوب .

جهاز الكل في واحد (All in One) (تطبيق الاعلامية على الأعمال المكتبية وجهاز ارسال الكتروني) :

لقد أدمج إعداد النص العربي في هذا الجهاز وأجريت تسويات على ملف جهاز الكل في واحد للإجابة على مميزات الصانع وحاجيات الربط بجهاز ٤٠٠ × وسيكون هذا الربط فعليا سنة ١٩٩٢ .

أقيمت خلال الدورة الستين للجمعية العامة علاقة بين بونتا دلستي والأمانة العامة لنقل محاضر جلسات الاجتماعات ، وهكذا تمت ترجمة هذه الوثائق داخل الأمانة العامة ونقلها إلى بونتا دلستي في أقرب الآجال . وفي نهاية ١٩٩١ تم إيصال أكثر من ١٢٠ جهاز طرفي و ٤٠ طابعة بالحاسوب مع ١٧٠ حساب مفتوح (مستعملون محددون) .

جهاز الوثائق (Archives) : دخل هذا الجهاز مرحلة الانتاج ابتداء من تشرين الأول-أكتوبر ١٩٨٩ وتستجيب تمام الاستجابة لحاجات المنظمة ، وفي نهاية سنة ١٩٩١ شغلت ٢٥ اسطوانة بصرية عديدة وهو ما يوافق ٦١ ألف ملف مصور بواسطة الأشعة أي ما يقرب من ٦٠٠ ألف صورة لمثاتي ألف رسالة مخزنة ؛ وتم إيصال عشرين محطة و ٣ أجهزة تصوير بالأشعة (Scanner) بهذا الجهاز وكانت أزمنا الإجابة الملاحظة موافقة للمميزات المحددة .



أحد ممثلي بلجيكا

جهاز بحث أوتوماتي (ASF) : بهذه المناسبة تم توقيع عقد بين شركة ونغ (Wang) والم د ش ج انتربول في ١٩ نيسان-ابريل ١٩٩١. ولإنجاز هذا المشروع تكونت فرقة عمل تجمع أعضاء قسم الاعلامية والقسم الفرعي للمواصلات اللاسلكية.

القسم الفرعي «للاتصالات اللاسلكية»

كان حجم الرسائل التي تم تبادلها عبر المحطة المركزية سنة ١٩٩١ يقدر بـ ٩١٦ ٩٦٤ رسالة وهو ما يمثل زيادة نسبتها ٥,٢٪ بالنسبة لسنة ١٩٩٠ و ١١,٤٪ بالنسبة لسنة ١٩٨٩ فهذه الزيادة بنسب مستمر يتأكد هذه السنة.

إن علاقة عدد الرسائل المحولة بالنسبة لعدد الرسائل التي تم الاتصال بها عن طريق المحطة المركزية (والمسماة ضارب التوزيع) تتزايد كذلك : ٢,٨٠ مقابل ٢,٧٠ سنة ١٩٩٠ و ٢,٣٩ سنة ١٩٨٩.

كما أن الرسائل المتبادلة بالتلكس ازدادت (+١٧٪) إلا أن الرسائل المتبادلة عن طريق (أرك) التحويل الاوتوماتي للطلبات والتلكس بقيت مستقرة، والاستعمال التدريجي للشبكة ٤٠٠ × في نهاية السنة ستكون لها تأثيرات ملموسة سنة ١٩٩٢ على هذه الأجهزة.

وفي توزيع العمل بين الجهات يلاحظ أن نصيب أوربا يبقى متميزا (٨٦,٦٪).

تطور شبكة الاتصالات اللاسلكية سنة ١٩٩١

لقد شهدت سنة ١٩٩١ في البداية تشغيل الشبكة ٤٠٠ × انطلاقا من شهر تشرين الأول-أكتوبر حامله أولى نتائج ثلاث سنوات مجهودات مستمرة نحو هذا الهدف؛ وقد تمت أول عمليات ربط



مندوبو البليز والبنين

الدراسات تقام حاليا للمكاتب الوطنية بأوروبا والشرق الأوسط؛ كما أن سياسة التعاون متواصلة لفائدة البلدان التالية : غانا، البينين، نيجيريا، الغابون والكامرون.

المكاتب المركزية الوطنية في نهاية العام.

تم إيصال العديد من المكاتب المركزية الوطنية بالشبكة ابتداء من هذا العام : أوصلو؛ لندن؛ ستكهولم؛ كوبنهاغ؛ وأوتاوا. وقرر إيصال روما لنهاية كانون الأول.

ونتيجة لذلك، بدأ عمل التحويل الآلي يخف وتحويل التلكس ينقص وهو ما يخفف من التكاليف.

ومن جهة أخرى فقد اختارت المكاتب المركزية الوطنية كلها، لغزارة عملها، أن تجهز بشبكات ٤٠٠ × من صنف ريتيكس RétiX، التي قدمت لمؤتمر انتربول للاتصالات اللاسلكية عام ١٩٩٠.

تعمير المحطات الوطنية

تواصلت الاتصالات بالمكاتب المركزية الوطنية حول موضوع تجهيزها بنسق مهم سنة ١٩٩١ خاصة مع المكاتب التي يمكن أن يتم وصلها بالشبكة ٤٠٠ × : كالسويد (عاملة حاليا) والولايات المتحدة، وألمانيا وفرنسا وروسيا (بصدد الاعداد) على أن عديد

جهاز الترقيم : تم استلام الجهاز بصفة نهائية يوم ١٤ آب أغسطس ١٩٩١، وتستطيع المكاتب المركزية الوطنية أن تقتني هذا الجهاز الذي يضمن أمن الرسائل المحولة بنجاعة فائقة؛ وفي هذا الغرض وجهت إلى المكاتب رسالة دورية.

وفي إطار المشروع مع الـ UNDCP تم تجهيز شبكة الكرايبب - أمريكا الوسطى، وهي في حالة استقلال.

برنامج التعصير الجهوي :

منذ شهر نيسان ابريل ١٩٩١، تم اقتراح سياسة عامة تهدف لتنمية الشبكة في الجهات التي فيها الحاجة ماسة. وتمت الموافقة على الدراسات المنجزة خلال الجمعية العامة الستين ببونتا دلستي والخاصة بالسياسة المسماة بالتعصير الجهوي التي يحتوي عليها التقرير عدد ١١ المقدم إلى الجمعية العامة، وسيتم تطبيق هذه السياسة كل المكاتب المركزية الوطنية التابعة لشبكة انتربول من

أن تملك تجهيزا عصريا متلاحما يمكن من التبليغ بصفة مرضية حسب معيار ٤٠٠× ويمكن إقامة أجهزة بحث أوتوماتي ASF جهوية، وتمثل هذه السياسة مشروعا مهما وطموحا للسنوات المقبلة.



إحدى ممثلي
الدنمارك

مسائل مالية

التكاليف

ارتفع مركز «الخدمات الخارجية من ١٨٦٨٧٦٠،٥٥ إلى ٢٦٠٠٤٩٨،٨٥ فرنكا سويسريا.

وهذه الزيادة متأتية من صيانة المبنى ومعدات الاعلامية وصيانة الاصلاح والتجهيزات. أما تكاليف الموظفين فقد بلغت ٦٢،٧٤٠،٦٢ ٦١٠ ١٤ مقابل ١٣،٠٨٥،٩٩٠ ١٢ ف س سنة ١٩٩٠ مسجلة زيادة تقدر بـ ١٦٢٠٦٥٥،٤٩ ف س.

وفي الجملة ترتفع التكاليف إلى ٢٥٠٢٢٣٠٧،١٩ مقابل ٢٦٠٥٣٤٩٧،٠٤ ف س سنة ١٩٩٠ بزيادة مليون ف س ويلاحظ أن هذه الزيادة تتكون من:

تكاليف تسيير	+ ٢،٨ مليون ف س
تكاليف مالية	- ٠،٦ مليون ف س
تكاليف استثنائية	- ١،٣ مليون ف س
مخصصات للاستيفاء	+ ٠،١ مليون ف س
والمدخرات	+ ١،٠ مليون ف س

١٦٦٣٤٩،٥٦ ف س. وتشتمل على: ديون مستخلصة من قبل شركة كيزينغ Keesing (مجلة التدليس والتزييف) ليلغ جملي مدخر قدره ١٠٨،٨٨ ٨٨٥ CHF، اشتراكات الم د ش ج ومبيعات النشريات لمبلغ قدره ٣٢٤١٥،٤١ CHF مع الملاحظة بأن مبلغ اشتراكات المجلة الدولية للشرطة الجنائية وحده كان ٩١٦،٤٣ ١٤ وأصبح ٢٢٢٥٠،٧٦ CHF أي بزيادة نسبتها ٤٩٪) وكانت المداخيل الفرعية الأخرى ١٧٥٦٤٠،٠٦ فأصبحت ٢٧،٨٢٥،٢٧ فرنكا سويسريا.

مداخيل أخرى: وتضم أساسا منحة الـ UNDCP وقدرها ٢٤٣٣٩٣،٥٦ فرنكا سويسريا في إطار مشروع الكرايب واستخلاص معلوم القيمة المضافة TVA وقدره ٩٠٩٠٥٥،٤٥ ف س وقد ازدادت المداخيل المالية بمبلغ قدره ٢٣٧٧٥٨،٦٢ أي بنسبة ١٢،٢٪ لتبلغ ٢١٩٥٩٢٣،٤٦ ف س وارتفعت المداخيل الاستثنائية إلى ٧٠٧٣٧،٧٠ ف س وفي الجملة ترتفع المداخيل إلى ٥٤٩،٥٣ ٢٩٢٠٤ CHF وهو ازدياد يقارب ٢،٣ مليون فرنكا سويسريا.

يعكس التقرير المقدم وضع المنظمة المالي في تاريخ ٣١ كانون الأول-ديسمبر ١٩٩١ ويضم كالعادة ٤ أجزاء: الميزانية وحساب النتيجة وحساب تنفيذ الميزانية ونتيجة الميزانية.

الميزانية (الجدول الأول)

تبلغ النتيجة الحسابية الصافية للسنة المالية بتاريخ ٣١ كانون الأول-ديسمبر ١٩٩١ - ٣١٥١٠٥٢،٤٩ فرنكا سويسريا (ف-س).

حساب النتيجة - «الجدول الثاني»

مداخيل

اشتراكات مستحقة. إن ازدياد مبلغ المداخيل (٢،٣ مليون CHF) يعود إلى حد كبير إلى ازدياد مبلغ الاشتراكات المستحقة الذي يبلغ ٢٣١٥٥٠٤٠،٨٤ ف س. وهذه الزيادة ناتجة عن انخراط ٥٩ وحدة ميزانية إضافية مبلغ الوحدة يبقى ثابتا (١٧٣٠٠ ف.س).

مداخيل نشاطات فرعية: تبلغ

جدول الميزانية I

(بآلاف الفرنكات السويسرية)

١٩٩١	١٩٩٠	مال للمنظمة
[ف.س=٣,٩٢١٦ ف.ف.]	[ف.س=٣,٩٣٣٤ ف.ف.]	قيم منقولة صافية بعد الاستيفاء
٣٧٤٢٤	٣٧٣٩٨	حسابات أطراف
١٠٢٤٢	١٠٤٥٩	حسابات مالية
٢٣٠٢٢	٢٠٦٢٧	حسابات للخزانات
٥٢٨	٣٥٩	جملة المداخليل
٧١٢١٦	٦٨٨٤٣	ما على المنظمة
		ذمة مالية
٦٥١٤١	٦٣٣٤٣	ديون قصيرة الأمد
٢٩٢٤	٣٥٩٨	نتائج حسابية صافية
+٣٥١	+١٩٠٢	جملة خصم
٧١٢١٦	٦٨٨٤٣	

(بآلاف الفرنكات السويسرية)

جدول II حساب النتيجة

١٩٩١	١٩٩٠	المداخليل
[ف.س=٣,٩٢١٦ ف.ف.]	[ف.س=٣,٩٣٣٤ ف.ف.]	اشتراكات
٢٣١٥٥	٢٢١٣٤	مداخليل أخرى
٦٠٥٠	٤٧٩٠	الجملة
٢٩٢٠٥	٢٦٩٢٤	التكاليف
		مصاريف الموظفين
١٤٦١١	١٢٩٩٠	تكاليف أخرى
٧٨٧٧	٨٦٢٠	مخصصات احتياطية-استيفاء
٣٥٦٦	٣٤١٢	نتائج حسابية صافية
+٣٦٥١	+١٩٠٢	الجملة
٢٩٢٠٥	٢٦٩٢٤	

(بآلاف الفرنكات السويسرية)

جدول III حساب تنفيذ الميزانية لسنة ١٩٩١

ميزانية	انجازات	مقاييس ميزانية
[ف.س=٣,٨٥ ف.ف.]	[ف.س=٣,٩٢١٦ ف.ف.]	اشتراكات
٢٢١٢٧	٢٣١٥٥	مقاييس أخرى
٣٢٣٨	٥٨٦٥	استقطاعات من الصندوق
٢٥٣٦٥	٢٩٠٢٠	الجملة
		مصاريف ميزانية
١٥٢٥٥	١٤٦١١	مصاريف الموظفين
١١٤٧	١٢٥٦	نقل وتنقل
٢٨٧٧	٢٦١٨	عناية وصيانة
١٥١٦	١٧٧٥	اتصالات لاسلكية
٢٤٩١	٢١٠١	مصاريف أخرى للتسيير
٢٠٧٩	٢١٩٦	أموال قابلة للاستيفاء
		مصاريف على حساب الصندوق
٢٥٣٦٥	٢٤٥٥٧	الجملة
	+ ٤٤٦٣	رصيد الميزانية

حساب تنفيذ الميزانية

من الجدير بالذكر في البداية أن حساب تنفيذ ميزانية ١٩٩١ تمت على أساس نسبة صرف ٣,٩٢١٦ فرنكا فرنسيا لفرنك سويسري في حين أن المشروع تمت المصادقة عليه إبان الدورة ٥٩ للجمعية العامة بنسبة صرف ٣,٨٥ ف.ف. لفرنك سويسري واحد.

عند تحليل هذا الحساب، كان مبلغ المشاركات قد ارتفع إلى ٢٣,١ مليون ف.س. وتجاوز الاحتياطي (٢٢,١ مليون ف.س.) بمليون ف.س. وذلك باكتتاب ٥٩ وحدة ميزانية إضافية، لقد بلغت جملة المداخليل ٢٩ مليون ف.س. مقابل ٢٥,٤ متوقعة.

وتبرز المصاريف انخفاضا يقدر ب ٠,٨ مليون ف.س. بالنسبة للميزانية الأصلية حيث أنها بلغت ٢٤,٦ مليون ف.س. ٢٥,٤.

نتيجة الميزانية

يبرز مما سبق ومن مختلف جداول حساب تنفيذ الميزانية فائضا قدره ٤٤٦٣٠٠٠ ف.س.

نتيجة الميزانية المقدمة للجمعية العامة هي كالآتي:

- رصيد الميزانية + ٤٤٦٣ ف.س.
- ديون اشتراكات مختلفة - ٤١٥٤ ف.س.
- فائض الميزانية + ٣٠٩ ف.س.

تقرير دائرة الحسابات حول تنفيذ ميزانية السنة المالية ١٩٩١

دائرة الحسابات الفرنسية هي المراقب الخارجي الذي اختارته الجمعية العامة ٥٥ لبلغراد والذي جدد انتدابه لثلاث سنوات أثناء انعقاد الجمعية العامة بليون عام ١٩٨٩.

التقرير المقدم يتعلق بالتصرف الإداري والمالي للمنظمة. وبعد التثبت يعتبر المراقبون أن الحسابات المقدمة نزيهة وحقيقية ومن ذلك يمكن تقديمها

لمصادقة الجمعية العامة . ومع هذا ، فكما سبق بالنسبة للأربع سنوات المالية السابقة يؤكدون على أن فائض حساب النتيجة يكتسي طابعا حسابيا خاصا ، وفعلا قيمة المبالغ المسجلة بالمداخيل بعنوان اشتراكات الأعضاء تطابق الاشتراكات المسجلة لا المقبولة فعلا .

اشتراكات قانونية

في ٣١ كانون الأول - ديسمبر ١٩٩١ ارتفع المبلغ الخام للاشتراكات التي لم تسو إلى ٨٠،١٩٨،٨٥٤٦ فرنكا سويسريا مقابل ٩٠،١٢٣٨٦،٩٦ ف.س. في السنة الماضية وهكذا انخفض بنسبة ٥،٢٪ في حين أنه حقق ارتفاعا بنسبة ١٣٪ خلال السنة المالية التي سبقت .

والجدير بالذكر أن هذا التطور ناتج عن حركتين متضادتين : تتمثل الأولى في الجهود التي بذلتها المنظمة لاستخلاص أكثر من نصف الديون المتخلفة في تاريخ ٣١ كانون الأول - ديسمبر ١٩٩٠ وتم هذا

الاستخلاص خلال الأشهر ١٢ التي تلت . وتمثل الثانية في أن نسبة استخلاص الاشتراكات المسجلة ارتفعت من ٦، ٧٨ إلى ١، ٨٢٪ في حين أن ديون البلدان التي طبقت عليها ترتيب الفصل ٥٢ من القانون العام ازدادت هذه السنة بما يقارب ٥٠٠٠٠٠ فرنكا سويسريا .

أموال متعلقة بالبناء وتجهيز المقر الجديد وتحويل الموظفين

لقد سجلت عملية نقل المقر المهمة إلى ليون مرحلة حاسمة في تاريخ المنظمة حيث أنه تم دون صعوبات كبيرة طبقا للبرنامج المحدد مع احترام الآجال والميزانيات المرصودة بصفة عامة .

وقدمت هذه الحسابات الثلاث للجمعية العامة للنظر فيها .

اختيار المراقبين الخارجيين للفترة ١٩٩٢-١٩٩٥

باقتراح من اللجنة التنفيذية وموافقة

لجنة المالية كلف الجمعية العامة ديوان المحاسبة بالكسمبرغ بالثبوت الخارجي من حسابات المنظمة للفترة الواقعة بين ١٩٩٢ و ١٩٩٥ .

شروع ميزانية ١٩٩٣

يهدف هذا المشروع إلى تحقيق النقاط الثلاث التالية :

- التحسين من جدوى خدمات المقر ؛
 - متابعة تنفيذ مخطط التعصير الجهوي ؛
 - تنمية عمليات التكوين بالنسبة لموظفي المكاتب المركزية الوطنية التابعة للبلدان الأكثر احتياجا .
- وتجدر ملاحظة أن هذا المشروع أقيم على افتراض خلاص ١٥٥٠ وحدة ميزانية من قبل الأعضاء وقيمة هذه الوحدات : ١٧٣٠٠ فرنكا سويسريا .

وفما يتعلق بالمسائل المالية تصادق الجمعية العامة على القرارات ٤ - ٣ - ٢ - ١ RES / ٦١ / AGN .

الاتجار بالمخدرات المحظور دوليا

كما سبق أن بينا ذلك ، السنة الماضية لمصالح الردع بالعالم قاطبة وكذلك لأولئك الذين يساهمون في إعداد التشريع وفي برامج الزراعة التعويضية وفي التربية وإعادة المدمنين إلى المجتمع نقول إن الاتجار المحظور بالمخدرات وتعاطيه مازالا يحتلان المرتبة الأولى من الانشغال ، والمشاكل التي تواجه الاخصائيين في كل من الميدانين مازالا عويصين ومختلفين جدا . وقد لوحظ خلال سنة ١٩٩١ ازدياد مهول في عرض الكوكايين بأوروبا ، كما لوحظت مجهودات جبارة ترمي إلى توجيه الكوكايين نحو الشرق الأوسط . ويبدو كذلك أن كوليبيا ساعية لتكون منتجة

قبل البلدان الأعضاء في المنظمة الدولية للشرطة الجنائية المائة والثاني والخمسين خلال سنة ١٩٩١ ،

الأوبيوم ومشتقاته

الأوبيوم

بقي الشرق الأدنى ، سنة ١٩٩١ ، وجنوب غربي آسيا ، وجنوب شرقي آسيا أهم جهات زراعة لفت الأوبيوم المحظورة . ورغم برامج إتلاف هذه المزروعات والبرامج التبديلية المرصودة لها في هذه الجهات يقدر الانتاج الجملي المحظور بأكثر من ٣ آلاف طن . ولوحظ تهريب حدودي للأوبيوم بين أفغانستان وإيران وكذلك بين اتحاد مينهار والصين ؛

للهروين كما يشهد بذلك ما استفيد من أن هذه البلاد أشارت إلى أنها أتلفت ١٠٩٧ هكتارا من لفت الأوبيوم وحجزت ٣٠ كغ من الأوبيوم و١٧ كغ من المرفين ، ومعلوم أن مروري هيروين أصلهم من غربي افريقيا يتعاطون نقل الكوكايين . وتدل بعض الاشارات على إقامة نظام تبادل كوكايين-هيروين قد يكون بالنسبة للمهربين أحسن وسيلة للإستفادة من مواردهم وتحقيق أقصى ما يمكن من الأرباح ، ولوحظ أيضا ازدياد في حجز كميات من مخدر ل-د-س - والامفيتامين . وما هذا التقرير إلا دراسة موجزة للمعلومات المتعلقة بعمليات الحجز التي بلغت إلى الأمانة العامة من



مندوب هايتي

وفي الجملة فإن العمل في تحويل الأوبيوم إلى هيروين مازال جاريا بجهدات الانتاج . أما بخصوص الأوبيوم فإن أهم عمليات الحجز التي تمت بإيران (٧ أطنان) بالباكستان (٦ أطنان) الهند (٢ طن) بتايلندا (٥ , ١ طن) بميينار (٥ , ١ طن) .

المرفين

لقد تفاقم الاتجار المحظور بالمرفين خلال عام ١٩٩١ حيث أن كميات كبيرة من المخدرات انتجت بأفغانستان ونقلت عبر إيران إلى تركيا حيث تبنت مخابر تحويل الهيروين كما ينبت الفطر . ولقد حجزت السلطات الإيرانية أكثر من عشرة أطنان من المرفين في إطار ثنائي عمليات حجز تم أغلبها بالقرب من الحدود التركية . ويتواصل هذا العمل حيث أنه تم خلال النصف الأول من عام ١٩٩٢ حجز أكثر من ٦ أطنان من المرفين بإيران ، وردت من أفغانستان أو من الباكستان وكانت متجهة نحو تركيا . كما أن السلطات التركية قبضت ٦ مخابر لتحويل الهيروين وحجزت ٢٧ طنا من الأنيديريد الخليك عام ١٩٩١ .

الهيروين

لا تفتأ تؤكد على أن تعاطي الهيروين منتشر جدا وأن انتاج وتصدير الهيروين

ازداد كثيرا رغم الدعم المحسوس للتعاون الدولي للشرطة . ويبدو أن الوضع في جنوب غربي آسيا ازداد خطورة خلال عام ١٩٩١ بالنسبة لإنتاج الهيروين والاتجار به كما تشهد على ذلك عمليات الحجز التي قامت بها مصالح الردع بالجهة (باكستان : ٦ أطنان منها ٣٢٠٠ كغ دفعة واحدة ؛ إيران : طنان ؛ الهند : ٦١٦ كغ) .

فهذه الكميات المهمة من الهيروين تم إنتاجها وترويجها استجابة لطلب محلي في ازدياد مطرد واستجابة كذلك لحاجيات المدمنين المتزايدة بأوروبا وأمريكا الشمالية . فالمخدرات أخذت طريقها إلى أوروبا عن طريق البلقان ، وقد نبئت في مقاطعات أفغانستان الصحراوية وانتهت في شوارع أوروبا الوسطى المزدهمة . ويقدر أن ٨٠٪ على الأقل من ٧٢٠٠ كغ الهيروين المحجوزة سنة ١٩٩١ بأوروبا سلكت هذه الطريق ؛ وتمادى الأمر على هذا المنوال سنة ١٩٩٢ ، واضطرت الحرب الأهلية بيوغسلافيا المهريين إلى توجيه بضاعتهم من تركيا إلى اليونان وإلى إيطاليا عن الطريق البحري أو من بلغاريا إلى رومانيا فالمرج وتشيكوسلوفاكيا برا .

وفي جنوب شرقي آسيا ، لم يعرف وضع المخدرات أي تغيير ملحوظ ، فإنتاج المخدرات تواصل دون انقطاع

بالجهة الواقعة على حدود تايلندا والاوز وميينار وهي الجهة المعروفة باسم المثلث الذهبي (Triangle d'or) . لقد حجزت السلط التايلندية ١٥٠٠ كغ من الهيروين منها حمولة قدرها ٣١٥ كغ في كانون الأول ١٩٩١ كما حجزت السلط الأمريكية ٦٠٠ كغ من الهيروين من أصل تايلندي مرة واحدة ، هذا وأن ما يقرب من ٥٦٪ من ٣٧٦ كغ من الهيروين المحجوزة بالولايات المتحدة سنة ١٩٩١ صادرة عن جنوب شرقي آسيا . أما الصين فهي ستصير منفذا آخر مهمها لهيروين المثلث الذهبي الموجه للأسواق المحلية أو الأجنبية في جنوب شرقي آسيا وفي الولايات المتحدة ، وفي سنة ١٩٩١ أشارت السلط الصينية إلى حجز طنين من الأوبيوم وكمية مماثلة من الهيروين .

الكوكايين

بالرغم من أن عدة بلدان عرفت زيادات جوهرية في كميات المحجوزات سنة ١٩٩١ فإن عمليات حجز الكوكايين في العام انخفض عددها ؛ ذلك أنه تمت الإشارة سنة ١٩٩١ إلى الأمانة العامة للمد-ش-ج-ج-انتربول بأن كمية الكوكايين المحجوزة تبلغ ٥٢٥, ٥٨٥٠٧ كغ أي بانخفاض ٢٧٪ بالنسبة لأرقام ١٩٩٠ . إن أكبر جزء من الكوكا ينتجه البيرو حيث أن ٦٥٪ من الزراعة المحظورة توجد بوادي آلتو هولوغا حيث تمت عرقلة مجهودات الردع من قبل فرق العصابات العاملة بالجهة . وتعتبر السلطة في البيرو احتمال وجود تواطؤ بين هذه العصابات والمنتجين والمتاجرين بالكوكا أو بالكوكايين ، ويتمثل هذا التواطؤ في أن تحمي العصابات نشاطات المتاجرين بالمخدرات مقابل مال وأسلحة . وقد تم في السنة الماضية حجز ٢, ٥ أطنان من الكوكايين القاعدة ومن كلوريدرايت

الكوكايين، وفي سنة ١٩٩١ تم حجز وإتلاف ٨٩ تجهيزا لتصفية الكوكايين القاعدة ومخبرا مهما لتنقية كلوريدايت الكوكايين وهو أكبر مخبر اكتشف لحد الآن بالبيرو .

وتحتل بوليفيا المرتبة الثانية في إنتاج الكوكا بالعالم؛ ففي عام ١٩٩١ حجزت السلط البوليفية ٣٢٠ كغ من كلوريدايت الكوكايين و ١, ٣ أطنان من الكوكايين القاعدة و ٩٤, ٠ من عججين الكوكا و ٢٦٠٠٠ لتر من الاغوارিকা "Agua rica" (وهو سائل يضاهي ٢٦ طنا من الكوكايين القاعدة) وستائة ألف لتر من المواد الكيميائية الأساسية .

وإثر اكتشاف السلط الكولمبية لعدة منظمات متاجري الكوكايين نقل هؤلاء المتاجرون معامل صناعة الكوكايين إلى بوليفيا .

أما كولمبيا فهي تحتل المرتبة الثالثة في العالم بالنسبة لزراعة الكوكا والمرتبة الأولى في إنتاج كلوريدايت الكوكايين حيث أنها تنقى ٨٠٪ من إنتاج العالم .

في سنة ١٩٩١ حجزت السلط الكولمبية أكثر من ٧٧ طنا من كلوريدايت الكوكايين و ٩,٣ أطنان من الكوكايين القاعدة وتم اكتشاف ٢٣٩ مخبر كوكايين، وفي نفس السنة نظمت عملية ناجحة ضد كارتيل مادلين انتهت باستسلام العديد من مسيري الكارتيل، كما أن الحكومة الكولمبية قامت بعملية ردع شديدة ضد كارتيل كالي .

وتبقى الولايات المتحدة السوق الرئيسية للكوكايين وتقدر آخر المعلومات عدد الأشخاص الذين تعاطوا هذه المادة ولو مرة واحدة في سنة ١٩٩٠ بستة ملايين كما تقدر عدد الذين تعاطوا مخدر الكراك بنصف مليون، ولما كان ثمن الكوكايين بالولايات المتحدة منخفضا نسبيا فإن مجمعات شركات أمريكا الجنوبية تعمل

على غزو أسواق أكثر ربحا كأوروبا أو اليابان حيث يباع انتاجهم بثمان أوفر ربحا . هذا وأن إسبانيا والبرتغال هما المدخلان الرئيسيان لسوق الكوكايين بأوروبا وذلك من جراء الروابط التاريخية والثقافية التي تصل هاتين البلادين بأمريكا الجنوبية .

القنب

في سنة ١٩٩١ بقي القنب المخدر الأكثر شيوعا في الاستهلاك والتوزيع، لذلك، كانت كميات كبيرة من راتنج القنب تخرج من المغرب الأقصى ولبنان وأفغانستان وباكستان والنيبال متوجهة نحو أوروبا وأمريكا الشمالية بحرا (٥٠٪) وجوا (٣٪) و (٤٧٪ برا) وتميزت أوراق القنب الآتية من وراء الصحراء الأفريقية ومن أمريكا الوسطى والكرايبب بازدياد في الكمية وتنوع في نقط الوصول . وهكذا حجزت ١٤ بلادا أفريقية ٥٣ طنا من القنب منها ٣٦ طنا بالمغرب الأقصى . أما في أوروبا فقد تم حجز ٢٢١ طنا عام ١٩٩١ مقابل مائتين عام ١٩٩٠ و ٨١ طنا خلال الثلاثة الأشهر الأولى من سنة ١٩٩٢ . وحجزت اسبانيا سنة ١٩٩١ ٨٧ طنا والبلاد المنخفضة ٣٤ طنا والمملكة المتحدة ٢٩ طنا وفرنسا ٢٤ طنا . وحجزت السلط الأمريكية ٨٢ طنا من راتنج القنب عام ١٩٩١ كما حجزت كميات كبيرة بباكستان (٢٣٧طنا) وبالهند (٥٢ طنا) وبتايلندا (٥٥ طنا) .

المواد المنشطة (Psychotropes)

إن كمية المواد المنشطة الجمالية القانونية التي أعلن عن حجزها للأمانة العامة سنة ١٩٩١ أقل من كمية السنة الماضية . أما بالنسبة للمواد المنشطة غير القانونية مثل الامفيتامين والميتامفيتامين والم د م أ (الميتيلينديكسيميثا مفيتامين) وال د س د (حامض ليسرجيك دييتيلاميد) وإذا

اعتبرنا أن احصائيات عمليات الحجز تصلح كمؤشر فإن طلبات المخدرات هذا الصنف قد ازدادت بصفة مهولة .

المخدرات التآلفية

يبدو أن الميثادون يمثل مشكلة أوربية حيث أن ست بلدان أوربية فقط قد أعلنت عن حجز كميات صغيرة من هذا المخدر؛ ولم تعلن عن حجز كميات أكبر سوى فرنسا وألمانيا (إذ أعلنت الأولى عن ٧٤٨ والثانية عن ٧١٦ قرص) ولم تتم إلا عملية حجز واحدة لمادة البنتازوسين (بألمانيا) ومرة واحدة لمادة الميبيريدين (بزمبيا) وتم حجز البوبرينورفين بروسيا وبالنرويج وقد أعلنت هذه البلاد عن عمليتين حجز خلالهما ١٣ ألف قرص و ١٣٠ ١٠ قرص وقد تكون هذه الأقراص واردة من تايلندا . وتستعمل هذه المادة خاصة من طرف المدمنين على الهيروين كإداة تعويضية في حالة فقدان الهيروين .

المشبطات

لم ينخفض الاتجار بالميثاكالون بين الهند وجنوب افريقيا رغم الاجراءات المشددة التي اتخذتها السلطات الهندية التي حجزت ٧٤٤,١٠٠ كغ وقد تم حجز كميات مهمة بأربع بلدان افريقية؛ وتبلغ الكمالية المحجوزة بإفريقيا : ٦٠٧ ٩٣٧ قرصا . كما تم حجز ١٨ ألف قرص من قبل سلط هنغ كنغ؛ وتقدر كمية الأقراص المحجوزة في العالم بما يناهز ٤ ملايين .

في نيسان-ابريل ١٩٩١ أخبرت البلدان المنخفضة عن حجز ٤٥٠ كغ من السيكيوبريتال بمطار سيفول - امستردام . وبعد التحليل اكتشف أن ماتم حجزه إنما هو كلوريدرايت الهيدروكسيزين ولورازيبام . لقد تمت هذه العملية لأن المحققين الهولنديين كانوا قد حجزوا كمية مماثلة تحمل نفس التسمية

كولمبيا عن حجز كمية جمالية ٧٢٨١٢ لترًا من الأستون.

نشاط القسم الفرعي للمخدرات التابع للأمانة العامة خلال سنة ١٩٩١

كان نشاط القسم الفرعي للمخدرات جد متعدد هذه السنة. وتعكس بعض مهام القسم الفرعي بعد وحجم النشاط الآتي ذكرهما:

إعلانات دولية

تم الاعلان خلال عام ١٩٩١ عن ١٤٤ متاجر مخدرات دوليا منها (١٤١)

وزيلندا الجديدة) وأوربا (١٠ بلدان) على أكبر كمية تم حجزها بأوربا (٧٥٧ ١٤٤ جرعة) وأكبر جزء يعود للمملكة المتحدة، ويكاد يتخصص بإنتاج هذه المادة الولايات المتحدة والبلدان المنخفضة، وإذا كان عدد المدمنين بالولايات المتحدة مرتفعا جدا فإنه لم يتم إلا حجز ١٢٧ جرعة من الـ د س بالبلدان المنخفضة. ويكاد يكون المزود الوحيد لأستراليا وزيلندا الجديدة الولايات المتحدة علما بأن المخدرات تأتي من البلدان المنخفضة، ويبدو أن في



ممثل الدولة الإيرانية

ألاقيانوس. في أغلب الأحيان تورد المخدرات بطريقة غير شرعية داخل طرود بريدية.

سوابق مواد كيميائية أساسية

تم الاعلان عن حجز كميات صغيرة عديدة من السوابق والمواد الكيميائية الأساسية من قبل بلدان أوربية سنة ١٩٩١. كانت عمليات هذا الحجز مرتبطة باكتشاف مخبر سرية مثل التي تم اكتشافها بألمانيا. ومن بين المواد الكيميائية المحجوزة يوجد البنزليميثيلكتون (ب م ك) والميثيلامين، وحامض الكلوريد والإثير والإفيدرين كما أعلنت الأرجنتين وتركيا عن حجز الأستون والأنثريد الخلي وكما أعلنت

ورمز المطابقة «سيكوباريتال» والعلامة إمينوكتال، وكان المخدر موجه نحو بلاد من غربي افريقيا.

المنبهات

شغل الانتاج غير القانوني للأمفيتامين والميتامفيتامين مصالح الردع إذ أن ١٩ بلادا في العالم اخبرت عن حجز ١٥٥، ٤٨٥ كغ من الأمفيتامين دون حساب كميات كبيرة من البراشيم (كبسولات) والجرعات وآلاف المليترات والأقراص. وتوضح هذه الملاحظة الأخيرة غياب وحدة مضبوطة للتبليغ عن حجز المواد المنشطة؛ كما تمت عمليات حجز بافريقيا (خاصة بالكوت ديفوار) وبالشرق الأقصى (هنغ كونغ وتايلندا) وبأستراليا، لكن أغلب المنبهات تم حجزها بأوربا (١٥٥، ٤١٩ كغ أي ٦ ٨٪ من المجموع العالمي) وهي أكبر كمية يعلن عنها في سنة للأمانة العامة.

المواد المدخلة للهواس

يبدو أن تعاطي الم د م أمثل أساسا مشكلا أوربيا والعلاقة الوحيدة الأخرى لعملية حجز هذه المادة الواردة من جزر الكناري حيث أعلن عن ٩ جرعات من الم د م أ. وأعلن في أوربا عن ١٠ بلدان تم فيها حجز ٢٧٢، ٠٣١ كغ من المخدرات منها ٢٤٧، ٥٠٠ كغ أي ٩١٪ من المجموع بالمملكة المتحدة، هذا وأن مصادر انتاج الم د م أ هي البلدان المنخفضة وبلجيكا. وتم اكتشاف ٣ مخابر بالأولى ومخبر بالثانية وخامس بفرنسا وآخر بألمانيا.

ويمثل المخدر م د م مشكلا يمس المملكة المتحدة حيث تم حجز ٢٣٦ كغ دفعة واحدة. كان المخدر من البلدان المنخفضة ولم يعلن عن حجز آخر إلا بأستراليا لكمية وزنها ٢١٢ غراما.

يبدو أن الـ د س دبصدد الظهور من جديد؛ وقد وردت تقارير من افريقيا (جزر الكناري) وألاقيانوس (أستراليا)

إعلانا أحمر و ٣ اعلانات خضراء) وكلها يشتمل على صور، وبصمات وحالة مدنية والكنية، والسوابق العدلية وطرق العمل وملخص عن النشاط الإجرامي وأسماء الشركات.

معلومات استقبلت وتم تحويلها

تم حث موظفي القسم الفرعي للمخدرات عدة مرات خلال السنتين الأخيرتين على الاعلان عن عمليات حجز المخدرات والمواد المنشطة وعن المتاجرين الذين تم إيقافهم. وتجدر الإشارة إلى مساهمة أعضاء الم د س ج انتربول المتزايدة التي ساعدت القسم الفرعي للمخدرات على إنجاز مهمته. إن ازدياد الاحصائيات المبلغ عنها تمكن من الوقوف على مدى انتشار المتاجرة بالمواد

الموضوعة تحت مراقبة دولية في مجموعها، وعلى الاطلاع على أهم المخدرات المعنية، كما تمكن من فهم أحسن لدور البلدان المتضررة. وتمكن هذه المعلومات المجمع من تقديم اقتراحات لمساعدة مصالح الردع التابعة للأعضاء في مكافحتهم ضد الاتجار الدولي بالمخدرات وبالمواد المنشطة.

اجتماع اللجنة

عرض مندوب باكستان وضع بلاده واعترف بفشل البرامج التبديلية وختم بالإشارة إلى حجز ٣٧ كغ من المروين تم مؤخرًا بباشاوار وتم خلال العملية إيقاف ٧١ من الرعايا الأجانب.

وأكد مندوب الكوت ديفوار أنه تم التحصل على نتائج مشجعة بفضل مساعدة بلدان صديقة ومساعدة الم د ش ج انتربول.

وأشار مندوب الهند إلى نقصان توريد بلاده المروين من جنوب غربي آسيا، على أن المخدرات التي تستأثر بالأهمية هي المروين والقنب والأوبيوم والميثاكلون كما أشار إلى عمليات حجز مهمة تمت ببلاده. وأكد مثل المندوب السابق على أهمية العلاقات الثنائية والتعاون الدولي. ولاحظ مندوب الصين الازدياد في توريد المخدرات النقية جدا.

كما أشار مندوب البيرو إلى أن وضع الاتجار بالمخدرات ببلاده يتطور بسرعة فيما يتعلق بالانتاج والاستهلاك (لا سيما الكوكا) وقد جرت عمليات حجز خلال السنة. هذا وأنه تم إصدار قانون متصل بغسل الأموال المتأتية عن الاتجار بالمخدرات.

أما مندوب سويسرا فذكر بالدور المالي لبلاده. وأما مندوب تركيا فتحدثت عن الاتفاقات الثنائية المبرمة مع بلاده وأشار إلى اجتماع نظمه انتربول في تشرين الأول-أكتوبر ١٩٩٢ حول المخدرات والتأم ببلاده، على أن المندوب يبدو منشغلا بالعلاقة التي توجد بين المخدرات والارهاب.

عرض مندوب الفيتنام بعثه لمكتب بهانوي وتكريس جهوده لحملة إعلامية ومشكل الزراعات التعويضية وإعادة الادماج.

وأفاد مندوب كولمبيا أن الاتجار بالمخدرات يمثل أحد مشاغل بلاده الكبرى. ولوحظ مؤخرًا ازدياد في زراعة الخشخاش بمنطقة الأندLes Andes.

وصرح مندوب لبنان بأن الاتجار بالمخدرات ازداد خطورة ببلاده، كما عرض مندوب إيران النتائج الإيجابية التي تحصلت عليها بلاده بفضل مصالحتها الخاصة بالتعاون الدولي.

وأخبر مندوب جزيرة موريس عن

ازدياد اجراءات ووسائل مكافحة الاتجار بالمخدرات. وأشارت إيطاليا إلى النتائج المشجعة المتحصل عليها بفضل التشريع الجزائري الجديد وبفضل حملة إعلامية.

وند مندوب غانا بوضع بلاده التي تحولت من نقطة عبور إلى بلاد مستهلكة للمخدرات. أما مندوب البنغلاداش فأكد إرادة بلاده في التعاون مع الهند وباكستان وبلدان جنوب شرقي آسيا وذكر أن بلاده بعثت مصلحة وطنية لمكافحة الاتجار بالمخدرات.

وأشاد مندوب الكامرون بالتشريع الصارم ببلاده لردع الاتجار بالمخدرات وعرض التجربة التي تقوم بها بلدان الجهة الفرعية الاحدى عشرة (بالتعاون مع الوكالات المختصة التابعة للأمم المتحدة) لتعزيز كفايتها المشترك ضد الاتجار بالمخدرات بديوان مركزي وتشريع. وأعلن مندوب البرتغال عن مؤتمر تحت شعار «الكوكاين وطرق الاطلنطي» ينظم بالتعاون مع الم د ش ج انتربول وسيلتئم ببلاده في شهر أيار-مايو ١٩٩٣.

وأكد مندوب الأمم المتحدة على مساندة بلاده لكل مبادرة تهدف إلى تشارك البلدان الأعضاء بالمنظمة في المعلومات التكتيكية الخاصة بالشرطة كل مبادرة تهدف لتدعيم مراقبة حركات السوابق الكيماوية الأساسية في صنع المخدرات.

تزييف العملة ومخالفات اقتصادية

قامت مصالح الأمانة العامة بدراسة إحصائية حول الإجرام الاقتصادي الدولي بينت أن عدد القضايا انخفض بمقدار ١٤٪ بالنسبة لنفس الفترة من السنة المالية الماضية؛ في حين أن حالات التحيلات التجارية في ارتفاع بمقدار ١٤٪.

وفي ميدان التحيلات على التمويل يلاحظ انخفاض (-٢١٪) خاصة بأمريكا

وافريقيا. كما أن المؤشرات الاحصائية تبين أن عدد التحيلات المختلفة كخيانة المؤمنين والإجرام الإعلامي وإجرام المحيط تسجل انخفاضاً لاسيما بأوروبا، على أن إجرام المحيط قليلة قضاياه.

تزييف العملة

هذا القطاع ذو النشاط الإجرامي الدولي، شغل مجموعة الشرطة الدولية

الدائم ازداد حجمه بنسبة ٣٠٠٪ خلال العشرية الأخيرة، علماً بأن أجهزة استنساخ الوثائق بالألوان لا يفتأ يقلق، والضرر لاحق بكل العمليات وخاصة العمليات الأوروبية والدولار الأمريكي؛ بالإضافة إلى أن العلاقة بين تزييف العملة والأشكال الأخرى من الإجرام كالاتجار بالأسلحة والارهاب في توطد مستمر. يبدو حينئذ من الضروري تكثيف



ممثل إرلندا

تبادل المعلومات وتحديث المعطيات التقنية حول مختلف أنواع تزيف الأوراق النقدية. ويمثل تزيف الدولار الأمريكي وحده ٨٠٪ من نشاط تزيف العملة حسب الاحصاء الذي قامت به الأمانة العامة. وتأتي إثر الدولار، الليرة الإيطالية والجنه السترليني والمارك الألماني والفرنك الفرنسي والفلورين الهولندي. وقد تم إقحام عناصر أمنية جديدة في الأوراق المالية تتمثل في أسلاك أمنية وفي استعمال طباعات مصغرة (Micro-impressions).

الاعلامية والاتصالات اللاسلكية

١٩٩٣. ويزداد في الساعة الراهنة عدد المكاتب المركزية الوطنية التي تتعصر وتقوم باتصالات مباشرة عبر هذا المعكاس ٤٠٠ ×. وهذا وأن تكلفة الارسالية عن طريق الـ ٤٠٠ × على خط ٢٠ × تساوي ٣ فرنكات فرنسية مقابل ٢٥ فرنكا بالتلكس.

ومن جراء التعصير المذكور آنفا ستغلق محطة راديو سان مرتان دابات، في نهاية ١٩٩٣ وسيُنقل الموظفان اللذان يعملان بها إلى ليون، وستوقف الأمانة العامة الإرسال واستقبال الاتصالات بالراديو في نهاية ١٩٩٣.

ترقيم الاتصالات

لقد فقد جهاز انتربول للاتصالات من مصدقته في منتصف الثمانينات ذلك أن الارسالات عن طريق الراديو لم تكن مرقمة وكان من الممكن التقاطها من قبل بعض الهواة؛ وتم تلافي هذا الوضع سنة ١٩٨٧ بإقحام الترقيم عن طريق أجهزة مكيفة modems مختصة حيث صار الترقيم ضروريا للشبكة.

كانت امكانية العمل المتعلقة بالمعكاس ٤٠٠ × تشتمل على دراسة معمقة حول

المعبرة وكذلك حالة تقدمها إلى غاية هذا اليوم.

المعكاس الذاتي للارسال

(AMSS) و ٤٠٠ ×

بدأ العمل بأول معكاس دولي ذاتي للارسال (AMSS) في خدمة الأمانة العامة بسان كلود سنة ١٩٨٧. وكان قبل ذلك، يستعمل الراديو والتلكس والشفرة وكل هذا يتطلب بالضرورة عملا يدويا، نقل المعكاس الذاتي إلى ليون سنة ١٩٨٩ وهو يؤدي عمله لغاية هذه الساعة. وهذا الجهاز يقوم بصفة أوتوماتية بالاتصالات المرقمة عن طريق الراديو وذلك بفضل استعمال أجهزة مكيفة (Modems) خاصة واستعمال التلكس والتلتيكس.

لقد أعلن إبان الجمعية العامة بنيس عام ١٩٨٧ أن المعكاس الذاتي ٤٠٠ × قد يصير في المستقبل بروتوكولا للاتصال العادي للعلاقات الدولية. وتأكدت التكهانات وكانت انتربول أولى كبريات المنظمات التي تجهزت بمعكاس أوتوماتي (AMSS) ٤٠٠ × سنة ١٩٩١. وهو حاليا يعمل بالأمانة العامة وسيعرض المعكاس (AMSS) القديم في نهاية

في سنة ١٩٨٧ صادق الأمين العام على مخطط تعصير لخمس سنوات لإنشاء قسم السندات التقنية ونقل الأمانة العامة إلى ليون.

ينتهي المخطط الخماسي للإعلامية والاتصالات اللاسلكية مع بداية ١٩٩٢ بمساعدة اللجنة الدائمة للتقنية والاعلام. ونتيجة لذلك، فإن هذا التقرير يهدف لا إلى تقديم أجهزة مستقبلية فحسب وإنما يهدف كذلك للتأمل من هذا المخطط الخماسي الذي وصل لنهايته ومن التقدم الذي حققه ومن الوسائل التي على ذمة المكاتب المركزية الوطنية حاليا.

الأجهزة الحالية، المخطط الخماسي

١٩٨٧-١٩٩١

كان الهدف الرئيسي من المخطط الخماسي ١٩٨٧ - ١٩٩١ تحسين الخدمات المقدمة للمكاتب المركزية الوطنية من قبل الأمانة العامة لا سيما في إطار نقل المقر إلى ليون.

وسنقدم فيما يلي عرضا لمختلف الأجهزة التي بدأت تشتغل خلال الفترة

ترقيم الاتصالات على الشبكة الجديدة . وهكذا فإن جهاز الترميم الموجود حالياً يشتغل كصندوق أسود متصل بأجهزة الحاسوب المصغر المستعملة للاتصالات على الشبكة ٤٠٠ × ؛ مع العلم بأن تكاليف هذا التجهيز ليست باهضة وهو مأمون بصفة لا تدع مجالاً للشك .

جهاز التوثيق الإجرامي (CIS)

قطعت سنة ١٩٨٧ مرحلة مهمة عندما شرعت أنتربول في إدراج صندوق جذاذاتها الخاص بالارشادات حول الأشرار على المستوى السدوي - في الاعلامية - وفي ١٩٨٤ دخل حيز التنفيذ قانون التعاون الدولي للشرطة يشتمل على قواعد لحماية المعطيات؛ وشهدت سنة ١٩٨٧ إضافة قانون حول تنقية صناديق الجذاذات .

والمبدأ الأساسي لهذا القانون التثبيت الدوري من بعض المعطيات وإتلاف معلومات الشرطة التي مرت عليها فترة خمس سنوات إلا إذا ارتكب الشخص خلال هذه المدة ما استوجب تسويد ملفه . وقد بعثت لجنة مراقبة لهذه الصناديق مستقلة قصد السهر على احترام هذه القوانين الداخلية .

دامت عملية تبديل صناديق جذاذات التوثيق الإجرامي سنتين فيما بين ١٩٨٧ و ١٩٨٩ وطبقا للقانون الجديد فقد تم تسجيل ١٢٠ ألف شيرير على مستوى دولي في جهاز التوثيق الإجرامي (CIS) ويمثل هذا الجهاز حيز الزاوية لمعلومات الشرطة التي بحوزة الأمانة العامة التي تتصرف في الجهاز دون أن يشاركها فيه أحد حيث أنه غير موصول بأي جهاز خارجي . أما إمكانيات البحث فيه فهي متعددة (بحث انطلاقاً من تسجيل نغمة الاسم ، وبحث داخل نص حر) ويدوم زمن البحث هذا أقل من ثائيتين وبالجهاز ١٨٠ ألف شيرير على مستوى دولي مسجل في نهاية ١٩٩٢ .

لقد تم تعويض حاسوب التوثيق

الإجرامي عام ١٩٨٩ عند نقل المقر إلى ليون . ومن جهة أخرى ، فقد تم ضبط جهاز تخزين وبحث عن المعطيات المتصلة بالأعمال والتحف الفنية وسيستعمل هذا الجهاز داخل شبكة البحث الأوتوماتي (ASF) في مرحلة قادمة .

جهاز التوثيق الإلكتروني

في تشرين الثاني - نوفمبر ١٩٨٩ كانت أنتربول من المنظمات الأولى التي استعملت جهاز التوثيق (archivage) الإلكتروني حيث أن كل ملفات الوثائق الإجرامية التابعة لأنتربول مخزنة على اسطوانات بصرية عديدة ، وصفحات الملفات مصورة ويمكن عرضها على شاشات الحاسوب المصغر ، حتى أن بعض الصعوبات التي طرحتها فهرسة الملفات تم التغلب عليها بوصول جهاز التوثيق بشبكة التوثيق الإجرامي (CIS) ويمثل هذا الاجراء مزيتين :

- يستعمل مرجع ملف شبكة التوثيق الإجرامي كمرجع رئيسي في جهاز التوثيق . تنقل أرقام المرجع الكترونياً بواسطة عمال شبكة التوثيق إلى جهاز الأرشفة ، عندها يبرز الفهرس «الصورة» أوتوماتيكياً وهو ما يبعد كل احتمال للخطأ .

- تكمن المزية الثانية في أن موظفا من الشرطة يمكنه القيام بأبحاث في قاعدة معطيات شبكة التوثيق الإجرامي ثم النظر في صفحات ملف بواسطة نفس الحاسوب المصغر .

إن استعمال شبكة التوثيق الإجرامي وجهاز التوثيق معا يمكن موظف الشرطة من البحث عن كل المعلومات المتوفرة وعرضها في بضع ثواني في حين أن هذه العملية لو انجزت يدوياً لاستغرقت عدة أيام إن لم يكن عدة أسابيع .

جهاز تطبيق الاعلامية على الأعمال المكتبية (bureautique)

فرضت ضرورة إقامة جهاز تطبيق

الاعلامية على الأعمال المكتبية نفسها إبان دراسة إمكانية العمل التي تمت سنة ١٩٨٧ وصار هذا الجهاز من الأولويات ، وأصبح من المستعجل مد الكتبة المترجمين والمراجعين بجهاز إعداد ناجع للنص يمكن من استعماله في لغات العمل بانتربول .

في أيار - مايو ١٩٨٩ تم تركيب جهاز الكتروني موحد المقاييس يدعى أول-إن-وان All-in-One (الكل في واحد) بالأمانة العامة في ليون .

ويقوم بالوظائف التالية :

إعداد النصوص وتوثيق وبعث رسائل داخلية ، بصفة الكترونية ، ولما كان الجهاز الموحد المقاييس لا يمكن من إعداد النصوص باللغة العربية ، كان لا بد من معالجة هذا الوضع باقامة ملف (logiciel) نوعي يتماشى مع جهاز أول-إن-وان .

لقد تضاعف استعمال هذا الجهاز في ٣ سنوات وفي شهر آب - أغسطس ١٩٩٢ ، تم دعمه لمواجهة نمو العمل ، وزيادة على ذلك ، كان من المقرر ربط شبكة الارسال الالكترونية الداخلة بالجهاز ٤٠٠ × الخارجي في نهاية ١٩٩٢ وهكذا يتم وصل أقسام الأمانة العامة مباشرة بالمكاتب المركزية الوطنية وبالمحطات الجهوية ، ولم تعد هناك ضرورة للقيام بعمل مزدوج لإعداد الرسائل .

نقل الأمانة العامة إلى ليون

تم نقل المصالح التقنية للأمانة العامة من سان-كلود إلى ليون في ٢٢ أيار - مايو ١٩٨٩ وكان المقر الجديد بليون يمثل المحيط المثالي للتعصير .

لقد تم النقل في التاريخ المحدد دون أن تنقص الخدمات ؛ فالعكاس الذاتي للارسال وهو عبارة عن جهاز مزدوج للاتصال تم تفكيكه وإعادة تركيبه بليون على فترتين ؛ في الفترة الأولى كان عليه أن يؤدي وظيفته بليون وبسان-كلود ، ثم في الفترة الثانية ، كان لا بد من اتمام إرساله

جهاز البحث الأتوماتي

على بصمات وصور أشخاص موضوع ملاحظات على مستوى دولي (أشخاص تبحث عنهم العدالة، أو أشخاص مشكوك فيهم، أو أشخاص مفقودون) هذا وأن للمكاتب المركزية الوطنية عدد من الاختيارات تمكنهم من الاتصال بالجهاز حسب حاجياتهم وحسب ميزانية تجهيزهم. وهكذا يمكنهم التفضيل بين الاختيارات التالية :

- الاختيار رقم واحد : اشتراء ميكرو حاسوب لاتصالات ٤٠٠×، أبحاث عن أسماء أو عن إرشادات) تقوم بها مصلحة الاجابة عن الرسائل (MRB).

- الاختيار رقم ٢ : اشتراء ميكرو حاسوب يمكن من الاتصال المباشر بقاعدة معطيات البحث الأتوماتي ASF (وظيفة الصور مستثناة).

- الاختيار رقم ٣ و ٤ : اشتراء ميكرو حاسوب يمكن من الاتصال بقاعدة معطيات البحث الأتوماتي ASF والصور، إمكانية تخزين المعطيات التي لها علاقة بكل الأشخاص الذين لهم سوابق دولية في نفس الميكرو حاسوب بالمكتب المركزي الوطني. الامكانية متاحة للمكتب المركزي الوطني ليتجهز بشبكة (LAN) تصل بين أجهزة حاسوب (ASF) وجهاز ٤٠٠×.

- الاختيار رقم ٥ : يمكن من إدماج عدة أجهزة ميكرو حاسوب ٤٠٠× و ASF صور في شبكة المكتب المركزي الوطني أو في عدد محدود من أجهزة الميكرو حاسوب في شبكة وطنية للشرطة .

لقد انتهت من إجراء تجارب إيراد شبكة البحث الأتوماتي ASF والهياكل بالنسبة للمكاتب المركزية الوطنية يوم أول تموز- جويلية ١٩٩٢ والجهاز حاليا يعمل ويمكن أن يستعمل من قبل المكاتب المركزية الوطنية والمحطات الجهوية .

ويحتل جهاز البحث الأتوماتي ASF مكانة مهمة في المخطط الخماسي الجديد ١٩٩٢ - ١٩٩٦ وينتظر أن تدخل عليه تحسينات إضافية (إقحامه بقاعدة معطيات المعلومات حول التحف والأعمال الفنية

كان جهاز البحث الأتوماتي مسجلا بالمخطط الخامس المقدم سنة ١٩٨٧ وكان تشغيل هذا الجهاز خاضع لنجاح تعصير الأمانة العامة؛ فدون البنية الأساسية والسند التقني التي تقدمها المشاريع الأخرى وخاصة المحلات الجديدة والـ ٤٠٠× وشبكة التوثيق الإجرامي وجهاز التوثيق الإلكتروني ما كان ليكون ممكنا بعث جهاز البحث الأتوماتي ولهذا السبب كان إرساء هذا الجهاز في آخر قائمة الأولويات من المخطط الخماسي .

في سنة ١٩٨٧ كان جهاز البحث الأتوماتي يعتبر قمة التقدم وكان عليه أن



إحدى ممثلي الوفد الإسرائيلي

مصلحة الإجابة على الرسائل (MRB)

بعثت هذه المصلحة كذلك عند نقل المقر إلى ليون وكانت الأهداف والغايات التي ترمي إليها هذه المصلحة والتي أنجزت كالآتي :

- إعداد معلومات الشرطة وتسجيلها بشبكة التوثيق الإجرامي وجهاز التوثيق الإلكتروني .
- الإجابة دون تأخير على مطالب المكاتب المركزية الوطنية عن طريق الأجهزة السالفة الذكر .
- الاستفادة من التكنولوجيا الجديدة أحسن استفادة .

يقدم للمكاتب المركزية الوطنية وسيلة الدخول الأكثر تقدما إلى التوثيق الإجرامي الدولي في حدود التكنولوجيا العصرية وأحسن تقاليد نجاعة الشرطة الدولية. ويبقى هذا صحيحا اليوم، والفكرة الأساسية وقع تطويرها ليتمكن الجهاز من تقديم الصور (بصمات وصور شمسية)، هذا وقد تم توزيع وثائق كثيرة تتعلق بجهاز البحث الأتوماتي ولم يقع التعرض إلا للمبادئ الأساسية للجهاز .

ويمكن جهاز البحث الأتوماتي المكاتب المركزية الوطنية من الاتصال مباشرة بقاعدة معطيات الشرطة بالأمانة العامة عن طريق أجهزة حاسوب مصغرة، وتحتوي قاعدة المعطيات كذلك

المسروقة ووثائق السفر والعملية المزيفة وإمكانية توجيه كامل قاعدة المعطيات نحو المكاتب المركزية الوطنية قصد استعمالها على أجهزة الحاسوب والشبكات الموجودة والتابعة للشرطة) ومن الجدير بالذكر أن جهاز البحث الأوتوماتي يرتكز على تعاون الشرطة الدولية ولا يمكن أن تعطى معلومة للمكاتب المركزية الوطنية بواسطة جهاز البحث الأوتوماتي دون موافقة المكتب المركزي الوطني الذي بلغ المعلومة، وهذا الاستثناء ضروري وينطبق أيضا على الأشخاص المطاردين والذين لهم سوابق دولية.

لقد وافقت أغلبية المكاتب المركزية الوطنية العظمى على تسجيل المعلومات بجهاز البحث الأوتوماتي (ASF) لكن بعض المكاتب هذه لم ترجع الجواب، ولا يمكن توزيع المعلومات المتعلقة بالأشهر المطاردين من طرف بلدانهم ما لم يقع الحصول على موافقة هذه المكاتب.

الخاتمة

كما سبق أن بينا، يمكن القول بأن المخطط الخماسي ١٩٨٧ - ١٩٩١ أنجزته الأمانة العامة على أحسن وجه وأنها حاليا قد تعصرت وبحوزتها أجهزة إعلامية تستخدم تكنولوجيا متطورة. ونتج عن ذلك تحسین كبير في الخدمات المقدمة للمكاتب المركزية الوطنية، لا سيما في ميدان المواصلات واستعمال معلومات الشرطة. لكن كل الامكانيات التي يوفرها التعصير لا يمكن أن تستعمل ولا تستغل كل الوسائل التي أصبحت بحوزتها إلا إذ تم تعصير المكاتب المركزية الوطنية. والحق يقال إن العديد من هذه المكاتب بصدد التعصير وبصدد اقتناء التجهيزات التالية :

- أجهزة ميكرو حاسوب ٤٠٠ × للاتصالات

- التقييم بالنسبة للأجهزة ٤٠٠ ×

- تجهيز شبكة البحث الأوتوماتي (ASF).

لا جدال في أن عددا من المكاتب المركزية الوطنية سيحتاج إلى مساعدة تقنية ومالية لاقتناء هذه التجهيزات، وهذه المساعدة مدرجة في المخطط الخماسي الجديد ١٩٩٢ - ١٩٩٦ المقدم أسفله في إطار التعصير الجهوي.

بالقياس إلى الجهود المبذولة في سبيل التعصير إن الامكانيات التي تتيحها المنظمة مهمة أكثر من أي وقت مضى وكذلك الدور الذي تقوم به. هذا وان انتربول تمتلك وسائل مكيفة لتابعة مكافحة الإجرام الدولي بمساعدة المكاتب المركزية الوطنية والمحطات الجهوية.

المخطط الخماسي الجديد ١٩٩٢-١٩٩٦

المخطط الخماسي الجديد ١٩٩٢ - ١٩٩٦ مكرس تماما لتحسين الامكانيات الممنوحة من قبل انتربول للمكاتب المركزية الوطنية والمحطات الجهوية والمكاتب الجهوية الفرعية. ومنحت الأولوية إلى الاتصالات اللاسلكية وإلى التعامل مع جهاز البحث الأوتوماتي. وستدرس إمكانية استعمال الأقمار الصناعية، كما أن الرسائل المحددة الشكل المستعملة لملفات قصد التبادل الإلكتروني للمعطيات (EDI) ستكون موضوع دراسة معمقة.

التعصير الجهوي

أثناء الدورة ٦٠ للجمعية العامة صودق على مخطط تعصير جهوي؛ وهذا المخطط هو احدى أولويات المخطط الخماسي الجديد. وتتمثل فكرة التعصير الجهوي في مساعدة المحطات الجهوية والمكاتب المركزية الوطنية التي تحتاج إلى مساعدة تقنية ومالية لكي تتمكن من وضع مخطط التعصير الآتي :

المرحلة الأولى : الاتصالات

محطات جهوية : تركيز معكاس ذاتي صغير (شبكة ٤٠٠ ×) لتحويل الرسائل أوتوماتيكيا داخل الجهة وإلى الأمانة

العامة .

مكاتب مركزية وطنية : تركيز ميكرو حاسوب للاتصالات عن طريق الرسائل الإلكترونية بالمحطة الجهوية وبالأمانة العامة وستقدم مساعدة مالية كذلك لهذا التركيز والتكوين والصيانة .

بدأت أشغال المرحلة الأولى من التعصير الجهوي وستكون جهة أمريكا الجنوبية في طالع ١٩٩٣ الأولى التي ستعزز بالتجهيزات السابقة الذكر .

ستمول مشروع أمريكا الجنوبية الأمانة العامة والمكتب المركزي الوطني للولايات المتحدة الذي سيشتري التجهيزات ويقدم الخدمات الضرورية للمكاتب المركزية الوطنية بالجهة. أما المعكاس الذاتي الصغير (٤٠٠ ×) فسيركز بالمكتب الجهوي الفرعي ببيونوزيرس .

وأما الجهات التي لها الأولوية في التجهيزات فهي : غربي افريقيا وشرقي افريقيا والكارايبس . وبهذا الصدد اقترح وزير التعاون الفرنسي مساعدة مالية لمشروع غربي افريقيا الذي سينطلق عام ١٩٩٣ . ومن جهة أخرى طلب الأمين العام مساعدة من الأمم المتحدة لإعداد وإنجاز مشروع الكارايبس وأمريكا الوسطى وتمت الموافقة على طلبه .

وتقوم الأمانة العامة مقام محطة جهوية لستين مكتب مركزي وطني ومخطط التعصير الجهوي يضم لا سيما بلدان أوروبا الشرقية التي تحتاج إلى مساعدة .

المرحلة الثانية : جهاز البحث الأوتوماتي (ASF)

يتم فصل مخطط التعصير الجهوي ذو الأمد الطويل حول المحاور التالية :
محطات جهوية : تطوير جهاز البحث الأوتوماتي (ASF) للتمكن من توجيه كامل قاعدة معطيات شبكة البحث الأوتوماتي (باستثناء الصور في مرحلة أولى) نحو المحطات الجهوية. وسيكون من الضروري ضبط ملفات إعلامية جديدة لتحديث قاعدة معطيات المحطة الجهوية

تتمكن من استعمال هذه الوظيفة، وستقام دراسة إمكانية العمل بمساعدة أعضاء اللجنة الدائمة من أجل التكنولوجيا والإعلام (CPTI).

وكما تقدم بيانه، تحتل شبكة البحث الأوتوماتي مكانة مرموقة في المخطط الخماسي الجديد. وبفضل هذا المخطط

شبكة البحث الأوتوماتي العملة المزيفة :

إن إمكانية إجراء أبحاث وعرض صور مزيفة لتمثل تطبيقا مفيدا للمكاتب المركزية الوطنية، ويمكن أن يشغل هذا الجهاز شريطة دراسة إمكانية عمل كاملة تجرى بالتعاون مع اللجنة الدائمة حول التكنولوجيا والإعلام CPTI.

يوميا والسهر على احترام الاستثناءات التي تفرضها المكاتب المركزية الوطنية من حيث تخرج المعلومات .

المكاتب المركزية الوطنية : ضبط وإقرا ملفات إعلامية لأجهزة بحث أوتوماتي بالمكاتب المركزية الوطنية لتمكينها من التعامل مباشرة مع قاعدة معطيات شبكة معطيات البحث الأوتوماتي لمحطتهم الجهية، وهو ما يخفض من تكاليف الاتصالات بليون .

التعامل مع تطبيقات جديدة لشبكة البحث الأوتوماتي

ستدخل تحسينات على جهاز البحث الأوتوماتي في إطار المخطط الخماسي وذلك لتقديم إمكانيات جديدة للمكاتب المركزية الوطنية . وستعلق الأمر بإضافة تطبيقات تغتنم وظيفة «صور» الجهاز وتكون المقترحات كالاتي :

شبكة البحث الأوتوماتي . تحف فنية مسروقة : لقد أعد ملف إعلامي من قبل موظفي الأمانة العامة يمكن المستعملين من القيام بأبحاث في حاسوب التوثيق الإجرامي CIS انطلاقا من وصف تحفة فنية، وستوضع مقاييس البحث انطلاقا من المعلومات التي تحتوي عليها الاستشارات المتعلقة بالتحف الفنية المسروقة التي تملؤها المكاتب المركزية الوطنية .

إنه من المقرر أن تضبط وظيفة مماثلة على جهاز البحث الأوتوماتي، لكن قاعدة المعطيات ستحتوي كذلك على صورة من التحفة المسروقة التي يمكن عرضها على الشاشة من قبل المستعمل .

جهاز البحث الأوتوماتي (ASF) وثيقة سفر : سيضبط ملف إعلامي مماثل على جهاز البحث الأوتوماتي للبحث وتصفح صور وثائق سفر حقيقية أو مزيفة (جوازات سفر، وبطاقات تعريف) مثل هذا الجهاز (بالألوان) تم ضبطه بالمكتب المركزي الوطني بالبلدان المنخفضة حيث اقترح الاخصائيون مساعدة موظفي الأمانة العامة .



عضو من الوفد المالي

الذي أعد بالتعاون مع اللجنة الدائمة من أجل التكنولوجيا والإعلام ستوفر للمكاتب المركزية الوطنية وللمحطات الجهوية وسائل عصرية للتعاون . ومطلوب من كافة البلدان الأعضاء بأنتربول تقديم مساندتهم لمخططات التعصير على المستوى الوطني والدولي حتى تستطيع انتربول أن تقوم وتستمر في القيام في المستقبل بدور رائد في مكافحة الإجرام الدولي .

اجتماع اللجنة

تنظر اللجنة في مخطط مشروع قرار لـ ج ع و / ٦١ / م م ق / ١٢] حول تنقيح قانون الاتصالات اللاسلكية، وهو مشروع ستصادق عليه الجمعية العامة في جلسة متكاملة .

شبكة البحث الأوتوماتي توجيه المعلومات نحو المكاتب المركزية الوطنية :

بين أعضاء من اللجنة الدائمة من أجل التكنولوجيا والإعلام (CPTI) أن إمكانية توجيه قاعدة معطيات شبكة البحث الأوتوماتي يجب أن يمنح كذلك للمكاتب المركزية الوطنية قصد الاستعمال على أجهزة الحاسوب والشبكات الوطنية الموجودة التابعة للشرطة . هذا وأن مميزات هذا الجهاز التقنية مماثلة لمميزات الجهاز الذي يمكن من توجيه معلومات الشرطة نحو المحطات الجهوية في إطار المرحلة الثانية من التعصير الجهوي . وبذلك تكون المكاتب المركزية الوطنية قد تكفلت بتزويد المعدات والملفات الإعلامية الضرورية على حسابها الخاص

القرارح ع و ٦١/قرا ٦/

لمراسلة التوزيع العام أو التوزيع الجزئي وعند الضرورة إلى مكاتب مركزية وطنية أخرى قد يعينها هذا الجواب وإلى الأمانة العامة، وعلى مراسلة التوزيع العام أو التوزيع الجزئي أن تبين أن المكاتب المركزية الوطنية التي توجه إليها المراسلة لا ينبغي لها أن تجيب إلا إذا كان بحوزتها عناصر إيجابية».

٤ - في الفصل ١١، الفقرة ٤١ تصير ٤١ مكرر وتحرك كما يلي :
«مراسلات توزيع «أضواء» (Flash) (رمز ZZ) يمكن أن توجه إلى كافة المكاتب المركزية الوطنية أو إلى المكاتب المركزية الوطنية التابعة لمنطقة أو لعدة مناطق».

يمكن أن تبعث مراسلات توزيع «أضواء» عن طريق المحطة المركزية أو عن طريق المحطات الجهوية بواسطة أسرع وسيلة تبليغ متوفرة، بما في ذلك التلكس إذا اقتضى الحال».

: «إن المراسلة من صنف التوزيع العام (IPCQ) موجهة لكافة البلدان الأعضاء في المنظمة المندمجين في شبكة توزيع الم د ش ج انتربول والترتيب الذي يوصي باتباعه هو ترتيب مراسلات التوزيع الجزئي (منطقة) الآتي وصفها. إن مراسلات التوزيع العام لا ينبغي استعمالها إلا في حالات استثنائية وتتطلب موافقة رئيس المكتب أو ممثله. وعلى المكاتب المركزية الوطنية التي تديع مراسلات التوزيع العام (IPCQ) أن تبين في نص المراسلة مبررات استعمال هذه الوسيلة الاستثنائية».

٣- في الفصل ١١، الفقرة ٤١ محررة كما يلي :

ليس ضروريا أن تقع الإجابة على مراسلة توزيع عام (IPCQ) أو توزيع جزئي (منطقة) بمراسلة توزيع عام أو توزيع جزئي؛ بل يمكن إرسال الجواب للمكتب المركزي الوطني فقط المصدر

الموضوع : تنقيح قانون الاتصالات اللاسلكية التابعة للم د ش ج انتربول . الجمعية العامة للم د ش ج انتربول المجتمعة في دورتها ١١ أبتدكار من ٤ إلى ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ .

المطلعة على التقرير عدد ٢١ الذي قدمته الأمانة العامة والمعنون «بتنقيح قانون الم د ش ج للاتصالات اللاسلكية انتربول» المتبينة لتأثير التقرير المذكور . تقرر إدخال التنقيحات التالية على قانون الم د ش ج انتربول للاتصالات اللاسلكية :

١- تضاف الجملة التالية إلى الفصل ١٠، الفقرة ٣٥ : «يجب أن تشمل الاحصائيات على العدد الجملي لمراسلات التوزيع العام الذي أصدره كما يجب بيان عدد المراسلات من هذا الصنف التي حولها كل مكتب مركزي وطني» .
٢- بالفصل ١١- الفقرة ٣٧ محررة كالاتي

مراجعة القانون الأساسي والقانون العام



لأول مرة ترفع اللجنة التنفيذية إلى الجمعية العامة مشروعاً كاملاً لمراجعة القانون الأساسي . وبعد يومين من المداولات المستفيضة عبر خلالها عديد الوفود عن وجهات نظر أحيانا متباينة أعدت اللجنة مشروع قرار حول إنشاء مجموعة خبراء للنظر في تنقيح القانون الأساسي للم د ش ج انتربول وصادقت الجمعية العامة عليه في جلسة متكاملة .

مندوب مالطا

القرار ج ع و ٦١/٦١/قرا/٥

الموضوع : فرقة خبراء للنظر في تنقيح القانون الأساسي للم د ش ج انتربول .

الجمعية العامة للم د ش ج المجتمعمة في دورتها ٦١ بدكار من ٤ إلى ١٠ نوفمبر ١٩٩٢ .

اعتبارا أن القانون الأساسي للم د ش ج يجري به العمل منذ ١٩٥٦ ،

ملاحظة أن الجمعية العامة المجتمعمة في دورتها ٥٥ ببلغراد كانت كلفت الأمين العام بمهمة إعادة النظر في فحص القانون الأساسي والقانون العام ،

وملاحظة كذلك أن الأمانة العامة والمستشارين رفعوا في ذلك تقريراً إلى الدورة ٦٠ للجمعية العامة بيوتنا دلست وإلى هذه الدورة ٦١ بدكار ،

وملاحظة ومنوهة كذلك بجودة ومهارة العمل المنجز من قبل المستشارين وإعداد التقرير رقم ٥ المقدم للدورة ٦٠ والتقرير رقم ٩ المقدم للدورة ٦١ للجمعية العامة .

وشاكرة على العمل الممتاز المنجز من قبل الأمانة العامة والمستشارين معبرة لأعضاء الم د ش ج انتربول عن ضرورة دراسة حاجيات المنظمة بتمعن لما يتعلق بالمسائل الأساسية والإجراءات والوضع القضائي للقانون الأساسي المنقح .

مشاهدة أن النص الموجود بالملاحق رقم واحد من التقرير رقم ٩ يمثل وثيقة ممتازة يمكن أن تصلح كنقطة انطلاق لدراسة أكثر عمقا يقوم بها الأعضاء كما يمكن أن تصلح لمفاوضة قانون منقح .

تقرر دعوة الأعضاء لتعيين خبراء للمشاركة في تحرير تقرير وإعداد مشروع قانون أساسي سيقدم للجمعية العامة . وستجتمع فرقة الخبراء مرتين للنظر في المسائل الأساسية ومسائل الاجراء المتعلقة بتنقيح القانون الأساسي للم د ش ج انتربول .

١ - كل الأعضاء مدعوون لإبداء ملاحظاتهم كتابيا لفرقة الخبراء : ويجب أن تصل هذه الملاحظات في أقرب أجل ممكن إلى الأمانة العامة وذلك قبل أول

أيار-مايو ١٩٩٣ آخر أجل .

٢- الخبراء يحولون تقريراً أولياً لكافة الأعضاء الذين سيدعون إلى إبداء ملاحظاتهم أو بإرسال من ينوبهم إلى اجتماع الخبراء النهائي الذي سيلتئم قبل الجمعية العامة بمدة كافية حتى تحول الصيغة النهائية للنص والتقرير إلى الأعضاء ٩٠ يوماً على الأقل قبل الجمعية العامة .

٣- سيقدم التقرير النهائي المحتوي على القانون الأساسي للجمعية العامة .

٤ - يشجع الأعضاء على إبداء ملاحظاتهم لفرقة الخبراء إما كتابيا ، وإما عن طريق ممثليهم وإما باستعمال الطريقتين معا . ولا يستحسن انتظار الجمعية العامة لتقديم الملاحظات .

٥ - ستكون فرقة الخبراء مكونة من أعضاء اللجنة التنفيذية الممثلين لقاراتهم ومن مستشارين لتنقيح القانون الأساسي ومن خبراء يعينهم الأعضاء الذين يتحملون مصاريف مساهمتهم .

اجتماع رؤساء المكاتب المركزية الوطنية

الخطرة أو المخالفات التي لها نتائج مالية مهمة تكون مصدر انشغال كبير لمجموعة الشرطة الدولية» . هذا الاقتراح هو موضوع مخطط مشروع القرار ج ع و ٦١/٦١/م م قرا/١٤ .

إجرام المحيط

حذر مخطط مشروع القرار « إجرام المحيط » (ج ع و ٦١ / م م قرا / ١٥)

الاقتراح إلى المصادقة على مخطط مشروع القرار ج ع و ٦١ / م م قرا / ٩ .

التعاون في مجال مكافحة المخالفات الاقتصادية الخطرة

إن اقتراح التوصية المقدمة أثناء الندوة الثامنة حول النشاطات التحليلية الدولية صودق عليها تحت عنوان «التعاون في مجال مكافحة المخالفات الاقتصادية

تفتتح الجلسة بتقرير الأمانة العامة المتعلق بفرقة العمل الخاصة بالوثائق التحليلية . لقد جرى أول الأعمال بأوتواوا عام ١٩٩٢ وانبثق عنها مخطط مشروع القرار ج ع و ٦١ / م م قرا / ٨ ، وبعد المناقشة واجراء تحويلات على مخطط المشروع تمت المصادقة عليه بالإجماع . يريد الزمبابوي تنظيم المؤتمر المقبل حول تزوير وثائق السفر . ويقود هذا

و/٦١ / م م قرا / ١٠ مينة أجلا للتقدم،
وتمت المصادقة على مخطط هذا المشروع.

مشروع القرار .

مشروع إتفاق مقر لإنشاء مكتب جهوي فرعي لانتربول بأبيدجان

تمت المصادقة بالإجماع على مشروع القرار
ج ع و٦١/قرا/٢.

كذلك خلال الندوة الثامنة حول
النشاطات التحليلية الدولية. وتمت
المصادقة عليه بالاجماع من قبل اللجنة .

نصب عن طريق الدفع

تمت المصادقة بإجماع اللجنة على مخطط
مشروع قرار ثالث (ج ع و ٦١/م قرا/
١٦) قدم من قبل الندوة الثامنة حول
النشاطات التحليلية الدولية .

التعريف بهوية ضحايا الكوارث

تقديم الأعضاء الجدد الذين يكونون
اللجنة الدائمة المكلفة بتنقيح الاستمارة .

تكوين رجال الشرطة

طلبت ٢٦ بلادا تكوين أعوان شرطة
في انتربول . وجهت أسئلة من قبل الأمانة
العامة إلى المكاتب المركزية الدولية . ولم
تصل بعد الردود .

تحسين التعاون الدولي لمكافحة المخالفات التي يذهب ضحيتها القصر

منذ ثلاث سنوات التأم اجتماعان
للخبراء بالأمانة العامة (١٩٩١ - ١٩٩٢)،
ونج عنها مخطط مشروع قرار ج ع و ٦١/
م قرا / ٧ الذي يرمي إلى هدفين
أساسيين :

- مطالبة البلدان الأعضاء بتطبيق
توصيات الندوة المنعقدة بنيسان-ابريل
١٩٩٢ حول المخالفات التي يذهب
ضحيتها القاصرون؛

- انشاء مجموعة عمل دائمة لمتابعة
التوصيات والتنسيق بين المبادرات التي
ستقوم بها في ما بعد البلدان الأعضاء؛
على أن العديد من التوصيات لا تمثل إلا
نقطة انطلاق وتتطلب فحفا أكثر
تعمقا .

تمت المصادقة بالاجماع على مخطط

القرار ج ع و ٦١/قرا/١٤

الموضوع : المصادقة على مشروع
اتفاق بين حكومة جمهورية الكوت
ديفوار والمنظمة الدولية للشرطة
الجنائية انتربول متعلق بمقر مكتب
جهوي فرعي لغربي افريقيا
وامتيازاته وحصاناته فوق التراب
الإيفواري .

الجمعية العامة للمم د ش ج
انتربول المجتمعة في دورتها ٦١ بدكار
من ٤ إلى ١٠ تشرين الثاني-نوفمبر
١٩٩٢ .

المطلعة على التقرير رقم ١١
المعنون بـ «مشروع اتفاق بين
حكومة جمهورية الكوت ديفوار
والمنظمة الدولية للشرطة الجنائية
انتربول المتعلق بمقر مكتب جهوي
فرعي لغربي افريقيا وامتيازاته
وحصاناته فوق التراب الإيفواري .

مذكرة بالقرار ج ع و / ٦٠/قرا
١٢ المصادق عليه في دورتها ٦٠ .

تصادق على مشروع الاتفاق كما
ألحق بالتقرير رقم ١١؛
توكل رئيس المنظمة لتوقيع
الاتفاق المذكور؛

تشكر حكومة جمهورية الكوت
ديفوار على الامتيازات والحصانات
والتسهيلات التي ينوي منحها للمم د
ش ج انتربول .

تأصيل الحجج

وقع قبول مخطط المشروع ج ع و ٦١/
م قرا / ١٣ المتعلق ببعث مجموعة عمل
حول تأصيل الحجج وتحويلها بوسائل
عصرية وقبولها من المحاكم رغم أن
البلدان أشارت إلى عدم توافق مثل هذا
المشروع مع تشريعاتهم الوطنية .

تقرير عن نشاط المكاتب المركزية الوطنية

بدا من الضروري أن يزود رؤساء
المكاتب المركزية الوطنية الأمانة العامة
بتقرير سنوي يضم نشاط مكاتبهم؛ لذا
سيبعث إليهم الأمين العام كل سنة
استمارة . وتمت المصادقة على مشروع
الاتفاق بالإجماع .

التعريف بالأسلحة النارية

أثناء المؤتمر المنعقد بكولمبيا في أيار-
مايو ١٩٩٢ أدخلت تنقيحات على
التوصيات المصادق عليها بمؤتمر بايا-
Pai pa - وتمت المصادقة على مخطط مشروع
القرار ج ع و / ٦١ / م م قرا / ١١ المحرر
انطلاقا من هذه التوصيات .

تحويل في استمارات

المم د ش ج انتربول من رقم ١ إلى رقم ٤

رغب في تحسين نوعية المذكرات تقرر
إضافة فقرة إلى مخطط مشروع القرار ج ع

الاجتماعات القارية

المحظوظة من الزيادة الأوتوماتية في عدد وحدات الميزانية . وافقت على هذه المقترحات المملكة المتحدة وأوروبا، أما السيد انكستر فقد وضع موقف اللجنة التنفيذية مضيئا بأنه يشاطر رأي مندوب الولايات المتحدة؛ وسيقدم الاقتراح للجمعية العامة في جلستها المتكاملة نزولا عند رغبة المندوبين .

التعاون اليومي

يعرب مندوب الأرجنتين عن قلقه حول مسائل التعاون اليومي بخصوص عودة الارهاب والتخريب بجنوب أمريكا وأمريكا الوسطى، مضيئا بأن الم دش ج انتربول يجب عليها أن تعير اهتماما خاصا لهذا الصنف من المخالفات وتعمل على دعم التعاون الدولي، في حين أن مندوب البيرو يعرب عن قلقه كذلك من نفس الظاهرة ويدعو لمزيد من التعاون .

مكان وتاريخ المؤتمر الجهوي المقبل

سيلتئم المؤتمر الجهوي الأمريكي الثالث عشر بسانتياغو (بالشيلي) من ٢٢ إلى ٢٦ آذار - مارس ١٩٩٣ .

المتاحف، ويقترح إدراج هذه المسألة بجدول أعمال المؤتمر الجهوي المقبل .

تاريخ ومكان المؤتمر الجهوي المقبل
مندوب الزمبابوي يؤكد أن المؤتمر الجهوي المقبل سيلتئم بحرار في نيسان - أبريل ١٩٩٣ .

الاجتماع القاري الأمريكي

الرئيس : السيد فيلاريل (من المكسيك) .

النشاطات الجهوية

ممثل الأمانة العامة يعلن أن فرقة العمل حول الإجرام المنظم يجب أن تجتمع من أول كانون الأول إلى الرابع منه ١٩٩٢ بريو دي جنيرو .

مندوب الولايات المتحدة يستعرض الصعوبات الميزانية التي تعترض بعض البلدان ويعرب عن أمله في أن يحيط الجمعية العامة علما بأن يطلب الاجتماع القاري الأمريكي إعفاء بعض البلدان غير

ممثل جزر موريس



الاجتماع القاري الافريقي

الرئيس هو السيد سودي (من الكامرون) بعد قراءة تقرير الأمانة العامة يرحب بالبلادين الافريقيتين الجديدتين : غينيا بيساو، وناميبيا اللتين يرفعان عدد البلدان الأعضاء في انتربول إلى ٤٩ .

النشاطات الجهوية

قراءة التقرير عن آخر النشاطات الجهوية التي نظمتها الأمانة العامة :
- تكوين في مجال اكتشاف تهريب المخدرات (تنزانيا كانون الثاني-يناير ٩١)؛

- مؤتمر هونليا لجهة غربي افريقيا (أبو جاجا، نيجيريا)؛

- أول اجتماع جهوي افريقي حول السيارات المسروقة (أبيدجان، كوت ديفوار ٢٤ - ٢٦ / ٣ / ٩٢ .

- اجتماع حول الشبكات الافريقية لتهريب الهروين والكوكايين (تونس - تشرين الأول ١٩٩٢) .

سيخصص اجتماع لتعاطي الميثاكلون خلال النصف الأول من ٩٩٣ بالهند .

رئيس قسم السندات التقنية يقدم بعد ذلك عرضا على التعصير الجهوي .

مندوب الكوت ديفوار يصرح بأن كل شيء معد لاستقبال المكتب الجهوي الفرعي بأبيدجان .

ضابط الاتصال بالأمانة العامة يعرض مشروع الاجتماع الجهوي حول المخدرات والمسعى : «أفريكا ستوبس» (Africa-Stups) صودق على هذا الاقتراح بالاجماع .

التعاون اليومي

مندوب ليبيا يعبر عن انشغاله بخصوص سرقة التحف الفنية من

الرئيس : السيد كاوادا (من اليابان ، يدعو المشاركين للتصويت على مخطط مشروع القرار ج ع و / ٦١ / م م / ١٧ / المتعلق بالتكوين الجهوي في مجال المخدرات .

مثل الأمانة العامة يقترح تنقيح الفقرتين الأوليين من النص ، وبعد مناقشة طويلة حول تمويل هذا التكوين ، تم تنقيح مخطط مشروع القرار هذا وتمت المصادقة عليه بالإجماع .

الاتصالات اللاسلكية

مندوب أستراليا يذكر بأن المحطة الجهوية الفرعية بكابيرا تعمل بجهاز ٤٠٠ ×. ويعرض على المشاركين شكل

شبكة الاتصالات اللاسلكية لجنوب شرقي آسيا في نيسان-ابريل ٩٣ مدققا بأن محطة طوكيو الجهوية ستجهز بشبكة بحث أو توماتي مصغرة .

تاريخ ومكان المؤتمر الجهوي القادم

مندوب منغوليا يصرح بأن بلاده تعرض احتضان المؤتمر الجهوي الآسيوي المقبل لسنة ١٩٩٣ . العرض يقبل بالاجماع .

الاجتماع القاري الأوربي

الاجتماع يترأسه السيد رودريغاز نكولا (من اسبانيا) عضو اللجنة التنفيذية . ممثل الأمانة العامة يقيم موازنة نشاط الأمانة الأوربية للم د ش ج انتربول

ويذكر ج ع و / ٥٧ / قرا / ١٠ المصادق عليها سنة ١٩٨٨ التي تدعم دور هذا الهيكل ؛ ويعلم بعد ذلك المشاركين في الاجتماع بإمكانية عقد الاجتماع ١٩ لرؤساء المصالح الأوربية المختصين في مكافحة المخدرات واجتماع هونليا الثاني لأوربا ويؤكد على رسالة دورية حديثة موجهة للمكاتب المركزية الوطنية تتعلق بإعداد معلومات الشرطة بالأمانة العامة .

بعد ذلك ، يقدم مندوب المملكة المتحدة تقرير أعمال اللجنة الأوربية لأنتربول متناولا النقاط المهمة من علاقات الم د ش ج انتربول مع منظمات أوربية أخرى مثل منظمة TREVI (تعاون شرطة البلدان الـ ١٢ التابعة للمجموعة الأوربية) ويتناول موضوع شرطة أوربا Europol ويشير إلى غياب الاطرار

القرار ج ع و / ٦١ / قرا / ١٧

الوسائل المالية والبشرية اللازمة لتنظيم دورات تكوين مشتركة بأماكن مختلفة من آسيا ؛

- محاولة تنظيم دورة أو دورتين تكوين بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة لمراقبة المخدرات دوليا (PNUCID) بينكوك وباسلاماباد أو هذه المدينة الأخيرة فقط في ١٩٩٣ ، على أن تنظم بعد ذلك دورة كل سنة في بلاد آسيوية ؛

- النظر في إمكانية إنشاء صندوق خاص تموله ميزانية المنظمة يمكن من مساهمة المشاركين في الدورة ، وذلك عن طريق الحصول على منح من برنامج الأمم المتحدة لمراقبة المخدرات دوليا ، ومن استعمال المبالغ التي تخصصها البلدان التي تقترح حاليا دورات تكوينية في إطار اتفاقات ثنائية .

(Narcotics Community) قصد تدعيم التعاون بين شرطة البلدان المعنية .

مقتنعة بأن التنسيق بين مختلف الدورات التكوينية المعدة للبلدان الآسيوية المقترحة في إطار اتفاقيات ثنائية من قبل البلدان الممثلة في المجموعة الأجنبية لمكافحة المخدرات (وهي : ألمانيا ، أستراليا ، كندا ، الولايات المتحدة الأمريكية ، فرنسا ، أندونيسيا ، إسرائيل ، إيطاليا ، اليابان ، زيلندا الجديدة ، البلدان المنخفضة ، المجموعة الشالية ، الدنمرك ، فنلندا ، النرويج والسويد والمملكة المتحدة) يمكن أن تقوم به الأمانة العامة للم د ش ج .

تطلب من الأمانة العامة :

- محاولة التنسيق بين مختلف الدورات التكوينية في مجال المخدرات بآسيا وخاصة الدورات التي تقترحها البلدان الممثلة في المجموعة الأجنبية لمكافحة المخدرات قصد العثور على

الموضوع : التكوين الجهوي في مجال المخدرات بآسيا .

الجمعية العامة للم د ش ج انتربول المجتمع في دورتها ١١ ابدكار من ٤ إلى ١٠ تشرين الثاني-نوفمبر ١٩٩٢ ؛ متذكرة القرار : ج ع و / ٦٠ / قرا / ١٠ المصادق عليه في دورتها ٦٠ المتعلق بمكان دولي لتكوين الشرطة .

بعد تسجيل ما عبرت عنه بلدان آسيا الأعضاء في الاجتماع القاري الآسيوي بدورة الجمعية العامة الـ ٦٠ من أن يتم تنظيم دورة تكوين جهوية سنة ١٩٩٢ في مجال المخدرات خاصة بالمكونين .

واعية بأن أي إجراء محسوس لم يتخذ خلال سنة ١٩٩٢ .

أحيطت علما بأن ضباط اتصال مخدرات متمركزين في بينكوك واسلاماباد كونوا جمعية تدعى (ف.ن.ك.) المجموعة الأجنبية لمكافحة المخدرات (Foreign Anti-



جزء من الوفد الموريطاني

تاريخ ومكان المؤتمر المقبل

سيلتئم المؤتمر القادم ببارن (سويسرا) من ٣١ مارس - آذار إلى ٢ نيسان-ابريل ١٩٩٣.

التعاون في هذا المجال لا سيما فيما يخص سرعة الإجابة .

التأسيسية لنشاط هذه المنظمة . كما يشير مقرر اللجنة الأوربية في عرضه إلى مسألة وضع مقاييس موحدة أوربية قصد جمع معلومات إجرامية بالتعاون مع فرنسا) وتحليل بعض تقنيات التحقيق (بالتعاون مع البلدان المنخفضة) .

وبتأسيس مصلحة تعاون من نوع جيد بين البلدان الأعضاء بانتربول في أوربا لا سيما بإقرار معايير أدنى [مداومة (حضور) ٢٤/٢٤ س] يجب احترامها من كل المكاتب المركزية الوطنية المعنية (بالتعاون مع البلدان المنخفضة وسويسرا والمجر ، ويعبر عن أمله في اعادة ادخال دورة تكوين موظفي المكاتب الوطنية الأوربية .

ويشير مندوب بولونيا مسألة تبادل المعلومات المتعلقة بسرقة السيارات ؛ ويدعو البلدان الأوربية إلى مزيد من

برنامج عمل لسنة ١٩٩٣

- الندوة الثامنة حول الارهاب الدولي ؛
- محاضرات تكوين حول أمن الطيران المدني (بالتعاون مع المنظمة الدولية للطيران المدني)؛
- الاجتماع الدولي الثالث حول الأموال المتأتية عن نشاطات إجرامية ؛
- محاضرات تكوين تخصص غسل الأموال ؛
- ندوة دولية حول الاتجار المحظور بالتحف الفنية والتحف القديمة والممتلكات الثقافية ؛
- اجتماع العمل الأوربي الـ ١٥ الخاص بتزييف العملة ؛
- فرقة عمل حول أجهزة الاستنساخ بالألوان ؛
- الندوة الأوربية الخاصة بالنشاطات التحليلية

- متابعة أعمال مراجعة قانون الموظفين ، بالاتصال مع القسم القضائي ؛
- انجاز مشروع تكييف المكاتب ؛
- إنجاز تعويض أجهزة التمويج (Onduleurs) .
- إدراج تصرف المؤتمرات والمهمات في الاعلامية بالتعاون مع قسم السندات التقنية .

الشرطة

مؤتمرات وندوات، واجتماعات وفرق عمل

- المؤتمر الجهوي الأوربي الـ ٢٢ ؛
- المؤتمر الجهوي الأمريكي الـ ١٣ ؛
- المؤتمر الجهوي الآسيوي ١٢ ؛
- المؤتمر الجهوي الافريقي ١٢ ؛
- الندوة الثالثة حول الإجرام المنظم ؛

تجدر الاشارة إلى أن مشروع برنامج عمل سنة ١٩٩٣ لا يعرض إلا أهم الأعمال المتعلقة بمستقبل وتطور المنظمة . وستنضاف مختلف فرق العمل المقترحة بمناسبة الجمعية العامة ، كما سينضاف عدد اجتماعات فرق العمل (من ٢٠ إلى ٢٥) وتتناول مواضيع الساعة وتمثل مصلحة بالنسبة لتعاون الشرطة الدولي .

ولم تر فائدة في إدراج عديد المهام المتعلقة بالتعاون اليومي ضمن مشروع هذا البرنامج ولا فائدة في احكام قضايا المنظمة التي تمثل جزءا مهما من نشاط الأمانة العامة .

الإدارة العامة

- متابعة دراسة إقامة نظام مستقل للحيطه ؛

الإعلامية والاتصالات اللاسلكية

- اجتماعات اللجنة الدائمة حول التكنولوجيا والاعلام؛
- تكييف معطيات التوثيق الإجرامي (CIS) قصد التسجيل بقاعدة معطيات جهاز البحث الأوتوماتي (ASF).
- تسجيل صور تتعلق بالملفات (صور وبصمات) بجهاز البحث الأوتوماتي
- التعصير الجهوي : إقامة شبكة الاتصالات ٤٠٠ . × بجهة الكرايب - أمريكا الوسطى، وغربي إفريقيا وشرقي أوروبا؛ إقامة جهاز بحث أوتوماتي بجنوب أمريكا؛
- وظائف جديدة لجهاز ٤٠٠ . × التابع للأمانة العامة؛
- إلغاء محطة راديو سان مرتان دابات ومحطة المعكاس الذاتي DMSS.
- دراسة إمكانية عمل تتعلق بالاتصالات عن طريق الأقمار الصناعية،
- تطوير جهاز البحث الأوتوماتي ASF بربط مكاتب مركزية وطنية جديدة بالجهاز؛
- دراسة إمكانية عمل الحاق قاعدة معطيات جهاز البحث الأوتوماتي بالمكاتب المركزية الوطنية قصد تصريف مستقل (اختيار ٦ جهاز بحث أوتوماتي)؛
- دراسة قصد وضع شبكات بحث أوتوماتي بالمحطات الجهوية،
- دراسة إقحام التطبيق «تحف فنية» بجهاز البحث الأوتوماتي؛
- دراسة إعداد إقامة جهاز بصمات أصابع؛
- تطوير جهاز تطبيق الاعلامية على الأعمال المكتتبية بربطه بجهاز ٤٠٠ . ×؛
- دراسة إمكانية استعمال جهاز EDI لتحويل رسائل ذات مقاييس محددة؛
- دراسة إمكانية ادخال الاعلامية في تصريف المؤتمرات والمهمات والزيارات .



الوفد الطنزاني ، وفي الصدارة السيد مهندي رئيس الوفد وعضو الهيئة التنفيذية

- دراسة حول الإجرام التي له اتصال بالملكية الذهنية؛
- دراسة حول الإجرام الخاص بتذاكر الطائرات؛
- دراسة حول دور ولايات البلطيق كبلاد عبور؛
- تحليل تحركات تهريب المخدرات عن طريق البلقان، أخبر بها القسم الفرعي للمخدرات .

تضايأ عدلية وقضايأ تكوين

- متابعة الأعمال المتعلقة بمراجعة القانون الأساسي والقانون العام؛
- متابعة الاتفاقات مع البلدان المضيفة للمكاتب خارج المقر؛
- متابعة الأعمال المتعلقة بمراجعة قانون الموظفين؛
- دورة تكوين موظفي المكاتب المركزية الوطنية (اللغتان الانكليزية والعربية)؛
- اجتماعات لجنة المراقبة الداخلية لصناديق جذاذات الم د ش ج انتربول؛
- مراقبة المعطيات في هياكل الأمانة العامة اللامركزية؛
- متابعة تطبيق القرار ج ع و / ٦٠ / قرا / ١٠ المتعلق بأعمال التكوين للمبادرة؛
- إعداد دراسة مسألة القانون الداخلي للجنة التنفيذية .

- فرقة العمل الأوروبية حول الإجرام الإعلامي؛
- فرقة العمل الرابعة حول دعم مكاتب المراقبة ومراجعة المحاسبة والإدارة في التحقيقات ذات الطابع الاقتصادي؛
- الاجتماع الأوروبي الخاص برؤساء المصالح الوطنية المختصة في مكافحة المخدرات؛
- الاجتماع الرابع للمواد المنشطة؛
- الاجتماع حول الاتجار المحظور بالكوكايين؛
- اجتماع عمل خاص بالكوكايين بأمريكا اللاتينية؛
- الندوة الخامسة حول الكلاب المدربين على اكتشاف المخدرات؛
- فرقة العمل حول طريق البلقان؛
- اجتماعات اللجنة الأوروبية لانتربول .

الأعمال والدراسات

- دراسة حول الفرق التي تتعاطى الإجرام المنظم بشرقي أوروبا؛
- دراسة حول أمن الألعاب الأولمبية وغيرها من التظاهرات الدولية الأخرى الكبرى؛
- طباعة ملحق للنشرية «ترقيم السيارات بمختلف البلدان» (وثائق ترقيم)؛
- برنامج-فيروس مضاد وإقامة شبكة انذارات استعجالية ووسائل مكافحة الإجرام الإعلامي؛

انتخابات واختيار مكان الجمعية العامة القادمة

كطرف من الأطراف الأخرى التي تمثلها البلدان الأعضاء وأجهزة الشرطة فيها حيث أن الكل يعمل لتحقيق أهداف مشتركة. وصرح الرئيس الجديد للمنظمة بأنه لن يدخر وسعا في مساعدة الجمعية العامة واللجنة التنفيذية والأمين العام على بلوغ هذه الأهداف.

رئيس مساعد لأوروبا

السيد أريكسن (من السويد) انتخب رئيسا مساعدا لأوروبا.

مندوبون لدى اللجنة التنفيذية لأوروبا

السيد ريشاردو (من فرنسا) انتخب مندوبا لدى اللجنة التنفيذية لأوروبا.

السيد انكستر يأخذ الكلمة ويشكر الجمعية على الثقة التي عبرت له عنها بصفة واضحة مدققا بأنه يقبل بكل تواضع المهمة التي اسندت إليه، ويؤكد على أن المنظمة عرفت أثناء رئاسة السيد بربوت ازدهارا مشهودا خاصة في ميدان الاتصالات اللاسلكية والاعلامية. كما أن تقدما ملموسا تحقق في مكافحة العنف الذي يستهدف الأطفال. وأكد السيد انكستر على أن ما قدمه السيد بربوت مكن المنظمة من تسجيل تقدم في مجال التعصير وتحقيق مزيد من النجاحة وفي الختام، أشار السيد انكستر إلى دور المنظمة الأساسي حسب رأيه يكمن في مهمتها

انتخابات اللجنة التنفيذية

الرئيس يعلن أن الجمعية العامة ستقوم بانتخابات سرية :

- رئيسا لمدة أربع سنوات ؛
- رئيسا مساعدا لأوروبا لمدة ٣ سنوات ، في صورة لا يكون الرئيس نفسه ممثلا أوروبا ؛
- مندوبا لدى اللجنة التنفيذية لأوروبا ، لمدة ٣ سنوات .

رئيس الم د ش ج انتربول

السيد نرمان انكستر (من الكندا) انتخب رئيس الم د ش ج انتربول .



السيد أنكستر (على اليسار) يتلقى التهاني بمناسبة إنتخابه كرئيس للمنظمة ، عوضا عن السيد بربوت



السيد أريكسون إنتخب رئيسا مساعدا لأوروبا



السيد ريشاردو، مندوب جديد لدى الهيئة التنفيذية لأوروبا

وإثر انتخاب السادة انكستر وأركسن وريشاردو للوظائف التي أصبحت وظائفهم في صلب المنظمة، أشار الرئيس إلى أنه نظرا لتعيين السيد أركسن ليشغل منصب رئيس مساعد لأوروبا، فإنه يجدر انتخاب من ينوبه لدى اللجنة التنفيذية كمندوب لأوروبا للمدة المتبقية أي لمدة سنتين. وهكذا تم انتخاب السيد أنسلي (من المملكة المتحدة) مندوبا لأوروبا.

اختيار مكان الجلسة العامة القادمة

مندوب أوروبا صرح بأن بلاده تقدم ترشحها ٣ سنوات متتالية وسحبته سنة ١٩٩٠ و ١٩٩١ للفائدة الأورغواي والسنغال على التوالي ودقق بأنه لم تحتضن لحد الآن بلاد من جهة الكرايبب دورة الجمعية العامة للمنظمة وأن أوروبا، إضافة إلى سكانها المتعددي اللغات، تعرض كل التسهيلات المطلوبة لإنعقاد مثل هذا الاجتماع. وأجري انتخاب سري قرر خلاله المندوبون الحاضرون أن الدورة ٦٢ للجمعية العامة ستلتئم بأوروبا.

الرئيس الجديد للمدش ج انتربول السيد نرمان انكستر

ولد المفوض نرمان انكستر يوم ١٩ آب-
أغسطس ١٩٣٨ بونيياغ، مانيتوبا (كندا) وفي ١٩٧١
تحصل على إجازة في العلوم الانسانية تخصص علم
اجتماع بجامعة برنسفيك الجديدة. كما فاز بجائزة
سندرا بودوفيتس ميموريال ممنوح للطلاب المتحصل
على أحسن معدل في علم الاجتماع.

ودخل المفوض انكستر في صفوف الدرك
«الجنדרمة» الملكية بكندا في نيسان-ابريل ١٩٥٧.
وبعد تلقيه التكوين وادائه عملا عاما لمدة سنوات
بألبرتا، عين بالإدارة العامة بأوتاوا حيث عمل في
مجال الإدارة والموظفين وفي سنة ١٩٧٦ تلقى تكوينا
في اللغات الأجنبية وعين بمركز قيادة القسم الفرعي
بمونريال في حزيران-يونيو ١٩٧٨، ثم رجع إلى
الإدارة العامة في آب-أغسطس ١٩٨٠ رئيس
الموظفين الضباط.



في أيار-مايو ١٩٨٢ عين المفوض انكستر بالقسم أ

بأوتاوا (شرقي انتاربو) برتبة رائد وفي كانون الثاني-يناير ١٩٨٤ عاد إلى الإدارة العامة كمدير لمنظمة الموظفين. عين
مفوضا مساعدا للعمليات الإجرامية في آب-أغسطس ١٩٨٥ ثم مفوضا في أول ايلول سبتمبر ١٩٨٧.

متزوج وأب لثلاثة أطفال، وعضو بالجمعيات الكندية والدولية لرؤساء الشرطة، تحصل المفوض على يوبييل الملكة
وميدالية الاقدمية للدرك الملكي بكندا ووسام سان جان القدس.

قائمة المشاركين في الجمعية العامة

المكاتب، والمكاتب الفرعية

الجزائر، ألمانيا (الجمهورية الفيدرالية)، أندورا، أنتيغوا وبربودا، العربية السعودية، الأرجنتين، أرمينيا، أروبا، استراليا، النمسا، باهاماس، البحرين، بنغلاداش، برباد، بلجيكا، البليز، البنين، برمودا، بصرى هرزيغوفين، بوسطوانه، برازيل، بركينا فاصو، الكامرون، كندا، كاب فار، الشيلي، الصين، قبرص، كولمبيا، الكونغو، كوريا (جمهورية) الكوت ديفوار، كرواتيا، الدنمرك، مصر، الامارات العربية، الايكواتور، إسبانيا، اسطونيا، الولايات المتحدة الأمريكية، اثيوبيا، فيدجي، فنلندا، فرنسا، الغابون، غمبيا، غانا، اليونان، غينيا، غينيا بيساو، هايتي، الهندوراس، هنغ كنف*، المجر، الهند، اندونيسيا، العراق، إيران، إيرلندا، إيزلندا، إسرائيل، إيطاليا، جاميكا، اليابان، الأردن، كازاخستان، كينيا، الكويت، ليزوتو، ليطنونيا، لبنان، ليبيا، ليتوانيا، اللكسمبورغ، مكاواو***، مادغشقر، ماليزيا، مالايو، مالديف، مالي، مالطا، المغرب الأقصى، مرشال، موريس، موريطانيا، المكسيك، موناكو، منغوليا، الموزنيك، ناميبيا، النيبال، النيجر، نيجيريا، النرويج، عمان، أوغندا، باكستان، بانما، بابوازي، غينيا الجديدة، الباراغواي. ، البلدان المنخفضة، البيرو، الفيلبين، بولونيا، بورتوريكو**، البرتغال، قطر، رومانيا، مملكة بريطانيا العظمى المتحدة وإيرلندا الشمالية، روسيا (فيدرالية)، ريوندا، سان فانسان وغرانادين، السنغال، سيراليوني، سلوفينيا، السودان، سريلنكا، السويد، سويسرا، سوازيلند، سوريا، تنزانيا، تشاد، تشيكسلفاكيا، تايلندا، الطوغو، طنغا، تونس، تركيا، أوكرانيا، أورغواي، فينيزويلا، فيتنام، اليمن (الجمهورية العربية)، يوغسلافيا، زمبيا، زمبابواي.

* مكاتب فرعية مركزية وطنية لمملكة بريطانيا العظمى المتحدة وإيرلندا الشمالية؛

** المكتب الفرعي المركزي الوطني للولايات المتحدة الأمريكية؛

*** المكتب الفرعي المركزي الوطني للبرتغال.

الملاحظون

دزاسات الأمن العربي ومركز التدريب؛

جمعية النقل الجوي الدولي؛

مكتب مخطط كولمبو؛

الجمعية الدولية للأمن البنكي؛

منظمة الطيران المدني الدولي؛

منظمة الوحدة الافريقية؛

أمانة بلدان الكومنولث؛

الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب؛

بلاد ملاحظة : ازبيكستان.

بقلم ميغال سامورو الأمانة العامة

والحوار، في مفترق الطرق في العالم، نافذة مفتوحة على كافة القارات يشعر بالفخر والسعادة على الشرف الذي حظي به لاحتضان مؤتمر الجمعية العامة للـ ١٣ انتربول، لأول مرة، أي ١٣ سنة بعد المؤتمر الذي عقد على الأرض الافريقية بنيروبي». ولما كان أغلبنا يزور السنغال لأول مرة، قررنا، بتشجيع من رئيس الجمهورية، أن نتعرف أكثر على هذه البلاد الواقعة على الساحل الغربي الافريقي ويمسح ١٩٧ ألف كم^٢ ويعد ٧ مليون ساكن فقط من أعراق مختلفة:

ترحما على أرواح أعوان الشرطة الذين ذهبوا ضحية الواجب.

ولهواة الاحصائيات نقول بأن كل الأرقام القياسية تحطمت هذا العام رقم الوفود المشاركة ١٣٣ بلادا. ٤ مكاتب فرعية. ٨ منظمات دولية وبلاد ملاحظة، كما حطم رقم قياسي آخر يخص عدد المنسوين (٤٥٠) وعدد البلدان الجديدة (١١) سينضم إلى المنظمة التي أصبحت تعد حاليا ١٦٩ عضوا.

وأكد رئيس جمهورية السنغال في خطابه الافتتاحي «على أن السنغال بلاد اللقاء

في إطار قصر مؤتمرات الملك فهد من مدينة دكار (بالسنغال) الفخم الذي ليس له مثيل، المفروش بالرخام المؤث بالأخشاب الثمينة ذي المقاعد الجلدية الوثيرة التامت الدورة ٦١ للجمعية العامة للـ ١٣ انتربول من ٤ إلى ١٠ تشرين الثاني-نوفمبر ١٩٩٢. لقد كان احتفال الافتتاح هذه السنة رسميا بصفة خاصة بسبب حضور السيد عبده ضيوف رئيس جمهورية السنغال والسيد مادينغ خاري دينغ وزير الداخلية ولأول مرة يقدم نشيد المنظمة الرسمي؛ وروعت دقيقة صمت مؤثرة

الوليمة التي أقامها وزير داخلية السنغال بحدائق قصر المدينة



ولوف؛ ماندينغ، ديولا، باسري، مانجك، بيبيل كونعاجي، صونينكي، بوبول الخ... وبالسنغال مايربو عن ٢٠ لغة مختلفة بعضها مثل الماندينغ أو لغة البوبول منتشر بغربي أفريقيا، على أن اللغة الرسمية تبقى الفرنسية (ويتكلمها ٢٠٪ من السكان) في حين أن ٨٠٪ من السنغاليين يتكلمون

أفريقيا نحو الغرب وتلقي بقامتها على زرقة المحيط الأطلسي الدكناء الذي يأتي ليداعب شواطئها ذات الرمال البيضاء ويلطف من حرارة لياليها. ويروي التاريخ أن المدينة أسسها الليبو على قمة بركان قديم منطقي، في حدود ١٧٥٠ أي مباشرة بعد احتلال شمال البلاد من قبل

عليها مبرزة الحدث : إنه السات-سيتال Set-Sétal. لقد تولدت في هؤلاء الشباب الرغبة في أن يجعلوا مدينتهم أنظف وأكثر جاذبية. والطقس في العاصمة مثالي بفضل حماية الراس الأخضر ورياح الاليزي التي تلتطفه. أما النشاطات الاجتماعية فقد بدأت هذه السنة يوم الثلاثاء الثالث من تشرين



وليمة نظمت بمناسبة الاستعراض الفخم للأزياء وقد قدم أثناءه فستان انتربول.

الوولوف. وتتعايش عشرون لغة أخرى مع هاتين اللغتين. أما فيما يتعلق بالدين، فإن ٩١٪ من السنغاليين مسلمون ولا يمثل المسيحية إلا ٦٪. وهناك أقلية نسبتها ٢٪ تعتنق الحياتية (١) (Animisme). دكار هي باب السنغال وهذا يعني أنها باب أكبر جزء من أفريقيا الغربية. بلاد نظيفة تستقبل زائريها بحرارة، تقع على النقطة الأكثر تقدما من

الموحدين. كل الأجناس وكل الأعراق التي تتعايش بالسنغال تلتقي بدكار، جاعلة من العاصمة عالما مصغرا، فرحا، حيا، متنوعا، ملونا، وهكذا، وانطلاقا من ١٩٩٠ قام جيش من الشباب، مسلح بالمكانس وأدوات الرسم وعمدوا إلى تنظيف المدينة وتزيين جدرانها بالأزهار. فبرزت جدرانيات على كل الحيطان التي يمكن أن يرسم

الثاني-نوفمبر بالوليمة التي أقامها السيد ديانغ وزير الداخلية على شرف أعضاء اللجنة التنفيذية بمطعم تيرو بي الفتان الذي يشرف على مياه المحيط. وأقام يوم الأربعاء رئيس الجمهورية بحدائق القصر الرئاسي، قصر الوالي سابقا، ذي الهندسة المعمارية الاستعمارية بمدارجه وعرصاته العالية حفلة كوكتيل مكنتنا من تذوق

(١) الحياتية Animisme معتقد ينبنى على أن في كل شخص «مبدأ حياتي» متميز عن الروح العاقلة، وهذا المبدأ الحياتي هو عبارة عن قوة تجعل المادة حية ومنظمة (المترجم).

تاريخ

الأطعمة الخاصة بالبلاد. ولقد انبهرنا بأناقة ورشاقة رئيس الجمهورية الذي سلم على كل ضيوفه وتحدث مع المهندسين بكل ود في هذه الظهيرة الاستوائية الحارة.

وأقيم يوم الخميس حفل الكوكتيل التقليدي للترحيب بكل المندوبين من قبل الأمانة العامة للمنظمة بحدائق نزل نغور دياراما. وكان الغرض من هذا الحفل إتاحة الفرصة للتعارف والاستراحة وقد تم ذلك.

وكان يوم الجمعة فرصة السيد انكستر مفوض الدرك الملكي بكندا ليقوم حفل استقبال بسفارة كندا بديكار، كما أقام وزير الداخلية يوم الاثنين ٩ تشرين الثاني - نوفمبر حفلة كوكتيل بحدائق قصر المدينة في جو مريح على أنغام افريقية وسط الخضرة النامية وبين أشجار النخيل الباسقة المتطلعة نحو السماء المزروعة نجوما في بهجة ليلة سنغالية.

ويكرس الوقت الذي يلي جلسات العمل والبرنامج الاجتماعي من كل يوم للقاء المندوبين بصالون الصداقة التقليدي الذي ينظمه كل سنة الوفد الأمريكي حيث تتواصل بصفة غير رسمية المناقشات الحية على هامش المواضيع التي بسطت أثناء الجلسات»

وانتظم استعراض فخم للأزياء ترأسته زوجته وزير السياحة السيدة بودان والسيدة كندال في إطار البرنامج الاجتماعي، وقدم أثناء هذا الاستعراض فستان انتربول من تصميم السيدة دياخاتي.

ونظرا لوجود يوم عطلة نهاية أسبوع وسط أيام العمل فقد اغتنمها المندوبون للقيام بزيارات استكشافية واستطلاعية بالبلاد.

وتمت صباح يوم السبت زيارة جزيرة غوريه التي تبعد نحو ٢٠ دق في عرض

سواحل دكار؛ وبالرغم من مساحتها الصغيرة حيث أنها لا تتسع لأكثر من كيلومتر مربع ونصف فهي تمثل رمزا لفترة مأسوية من تاريخ الإنسانية. ونعني بها الرق. فعلى أرض هذه الجزيرة جيء بمئات آلاف الأفارقة ليرسلوا بعد ذلك إلى أمريكا ليعملوا كعبيد بمزارع القطن والسكر أو الدرة التي كانت عبارة عن محتشدات حرمان وفناء. كانت جزيرة غوريه ميناء الزنج الكبير موضوع نزاع أكبر قوتين استعماريتين في ذلك العهد لمدة قرنين، نزاع بلغ تبادل طلقات المدافع.

في سنة ١٤٤٤ اكتشف البرتغاليون جزيرة غوريه وأطلقوا عليها اسم بالما.

جزيرة غوريه



ثم احتلها الهولنديون عام ١٦٢٨ وأطلقوا عليها اسم : غودي ريدي (Goede Reede) ومعناه «المرسى الطيب» وشيدوا قلعتين برأسي الجزيرة قلعة ناصو وقلعة أورنج، ثم احتلتها فرنسا سنة ١٦٧٧ وسمتها غوريه وهو تحريف للاسم الهولندي .

وفي الجزيرة جعلنا محافظ بيت العبيد نعيش كل أشباح تاريخ وسياسة الاستعمار بشروحه المفصلة والمؤثرة، وستترك هذه الزيارة في ذكرياتنا أثرا لا يمحي، ذكريات مؤلمة لتلك الزنانات التي تتكدس فيها مئات العبيد السود قبل أن يباعوا ويرسلوا إلى العالم الجديد، لقد مرر كل واحد منا رأسه من الباب الكبير الحجري الضيق الرابط بين بيت العبيد والبحر من حيث يخرجون واحدا، واحدا ليمتطوا متن السفن ويتوجهوا نحو مقادير مجهولة . ولقد فرق بين أفراد عائلات بأكملها دون أي أمل في أن تجتمع من جديد، ذلك ما ذكرنا بالجملة التي قالها دانتسي «أنتم الداخولون انزعوا كل أمل» .

ولخلع ثوب التأثر، قررنا العودة للنزل، وعلى حافة المسبح تذوقنا الأكلة الوطنية اللذيذة التيبو ديان، أساسها السمك وهو أساس الأكل السنغالي ومحار وأرز وخضر وفلفل تقدم دائما مع مرق به توابل، وشهدنا استعراضا راقصا ممتازا في جزئين قدمته فرقة فلكلورية يمتزج فيها

مشاهد الصيد بمشاهد الحب وبالحياة القبلية هذه المشاهد التي تكون جزءا من التقاليد السنغالية القديمة .

وبعد الظهر، خرج المدوبون جماعات إلى رحلة في سيارة أجرة متهدمة تم تأجيرها بعد مساومات كلعب الأطفال على باب النزل متوجهين نحو بحيرة لاروز (الوردة) التي تبعد ٢٨ كم من دكار ذات المياه المفرطة الملوحة التي تجعل الانسان يطفو حتى ولو كان لا يحسن السباحة حسب أقوال المناشير السياحية .

في الأصل، كانت البحيرة خليجا، أخذ يفصل شيئا فشيئا عن البحر بتزايد الكثبان الحية التي أحاطت بالمياه بمرور الزمن مكونة بحيرة شاطئية يتلون سطحها بلون وردي خاصة عندما يكون قرص الشمس في كبد السماء .

وعندما جنحت شمس الأصيل إلى الغروب وأرسلت آخر أشعتها فوق مياه بحيرة لاروز، التقطنا آخر الصور لذلك اليوم وقررنا العودة سالكين نفس الطريق غير المعبد، المغبر الذي يكون آخر مرحلة لسباق السيارات باريس-دكار حسب قول سائق سيارة الأجرة . ويبدو الطريق في نهايته، صحراويا خاليا من النبات سوى أشباح البوابات العملاق المنتصب في شموخ كأنها تريد أن تسطر أمامنا طريق العودة لدكار . وكنا كلما اقتربنا من المدينة لنا

النبت بغزارة حتى توقف بنا السائق أمام بائع غلال متجول كان يعرض جوز الهند، وهكذا سنحت لنا الفرصة بتذوق إنتاج البلاد والانتعاش بلبن جوز الهند الذي تشقه ضربة ساطور دقيقة .

واهتبلنا عطلة يوم الأحد لزيارة المدينة وأسواقها ذات الصناعات التقليدية وكانت أكثر الأسواق ازدحاما، سوق سومبيديون، حيث المساومة إجبارية، ويعتبر عدم المساومة من باب عدم احترام الباعة الذين غالبا ما يريدون الدخول في حديث ليس من الضروري أن يدور حول البضاعة أو حول المشتري .

وعند عودتنا من السوق التقليدية تمكنا من حضور مشهد فريد يتمثل في رجوع الصيادين في زوارقهم الطويلة بعد يوم عمل، فيقبلون بسرعة عجيبة ليوصل اندفاعهم الزوارق إلى غاية الشاطئ حيث ستربض إلى اليوم الموالي .

ويكون في انتظار الزوارق خلق كبير من مشتريين محتملين، وعائلات، وعاطلين عن العمل، وفضوليين . أما السياح فيحرصون على التقاط اللحظة الرائعة التي يرتمي فيها الشبان إن لم أقل الأطفال وسط الأمواج عند وصول الزوارق ويلقوا في خفة ومهارة بسلاهم فيها مكتسبين بذلك الحق في حمل السمك في سلاهم إلى المشتري الذي سينقدهم من

البحيرة الوردية

المشتري الذي سينقدهم من أجل عملهم هذا .
في بهو النزول وقد بدأ الليل في إسدال استارهه ، تواعدت عدة وفود لتبادل خواطهم وتهنئة بعضهم البعض من أجل المبلغ الزهيد الذي دفع ثمن لوحة ساذجة لا تقل قيمة عن لوحة من لوحات غوغان Gauguin في فترته البولينية أو من أجل اقتناء غزالتين منحوتتين ببساطة في خشب الابنوس أو اشتراء فيلثة منقوشة على خشب التيك في حجم أكبر .

كانت أرضية البهو مغطاة باللفائف ، تبرز من خلالها أقنعة افريقية أو صدر مكتنز ، ساحر لفتاة سنغالية مظفورة الشعر على الطريقة الإفريقية التي لا يقدر على إنجاز هذه التسريحة إلا من كان في صبر هذا الشعب . لقد كان البهو سوقا بأتم معنى الكلمة .
كان التعب باديا على وجوهنا ، لكننا كنا سعداء بما اقتنينا وما عشناه من تجربة ، كنا نقارن بين الأثمان ، لكننا لم نكن لنفرط بالتبادل فيما اشتريناه من تحف بعد تلك

المساومات الطويلة ، مقتنعين بأننا باشرائنا التمثيل الابنوسي إنما اقتنينا كذلك شيئا من العقلية الإفريقية للبائع .
تقول فرانسواز سبيكرماير : يمكن للإنسان أن يزور افريقيا دون أن تحصل بينهما مقابلة ؛ ولكي تتم هذه المقابلة ، لا بد من البحث عنها واعتراض سبيلها في المكان الذي لا نتظرنا فيه . واتبعنا نصيحة فرانسواز وأدركنا أن البلاد التي جعلتنا نكتشف افريقيا هي التي اسرتنا .

البحيرة الوردية

